

الهاوي استقبل السفير الفرنسي

بيروت - الحياة

■ عرض رئيس الجمهورية
المراسم الرسمية مع السفير
الفرنسي في بيروت جان بيار
لافون العائد من عطلته الصيفية.
التطور السلمي في لبنان
والمنطقة.

اعتقال دركي في بنت جبيل وقرار مجند في الجنوبي

بيروت - الحياة

■ أطلقت القوات الإسرائيلية
صباح أمس رشقات نارية غزيرة
من أسلحة متوسطة باتجاه
البلدية المحمية بلبنتي كبرا
ويطير في ظل تحقيق للمروحيات
الإسرائيلية في اجواء
الجنوبية في اجواء
قوة من جيش لبنان الجنوبي،
الموالي لإسرائيل اعتقلت الرقيب
في قوى الأمن الداخلي انطوان
مخول من مخفر بنت جبيل
وأودعت معتقل الخيام.
على صعيد آخر، في المخند
في الجيش الجنوبي، على قاسم
غشام (١٩ عاماً) من بلدة قاسم
حيث كان يخدم في موقع قلة بيت
ياحسون وسلم نفسه لرجل
«القاوة الإسلامية».

لبنان طلب من النروج تسليمه خاطف الطائرة

هذه الجرائم.
وفي هذا الإطار، اوضح
النائب العام التمييزي القاضي
عبدالله عسوم «ان النيابة
العامة المختصة لم تسلم بعد
الحقيق الاولي الذي اجري في
حداثة خطف الطائرة البيلغارية
بالاعاء على الفاعل، واصالت
الملف الى قاضي التحقيق
لاصدار مذكرات التوقيف
الضرورية.
وراء ان الاسترداد لا يتم قبل
اجراء التحقيق واصدار مذكرات
التوقيف، ولفت الى «وجود
استجبال في طلب الاسترداد لان
الموضوع سابق لوانه لاسباب
المشار اليها».

الخليل يفتتح ندوة لبنان الشركات

ويرعى الندوة التي تستمر
ثلاثة ايام رئيس الحكومة
رفيق الحريري الذي سيمتله
الخليل.
وتتناول سلسلة مواضيع
منها: اعادة تشكيل لبنان الشركات
في ضوء النظام الاقتصادي
العالمي الجديد ووضع الادارة
البلدانية، وادارة الموارد البشرية
في الشركات اللبنانية.

بحث مع بوزيز في مواضيع تتعلق بالأمن الاقليمي والمفاوضات

جونز: هناك اعتبارات قد تؤدي الى استئناف المفاوضات

بيروت - الحياة

■ لفت السفير الأمريكي في
لبنان ريتشارد جونز الى وجود
اعتبارات يمكن ان تؤدي الى
استئناف المفاوضات على
مستويات عدة، مشيراً الى «مرونة
مؤثرات افكار يمكن ان يلزم بها
الاسرائيليين والسوريين».

وصف السفير جونز المرحلة
التي تمر فيها بانها «انتقالية»
والتي يمكن ان تكون لبنة على تسريع
الخطى، ونفى ان تكون لبنة اي
معلومات عن جولة مرتقبة لوزير
الخارجية الاميركي وارن
كريستوفر او للمنسق الاميركي
لعملية السلام بنيس روس الى
المنطقة. ورأى ان محادثات
باريس «تعمل مؤثرات تدعو الى
التفكير».

وسئل هل سيستقبل
الرئيس بيل كلينتون رئيس
الحكومة رفيق الحريري في
الجنوب ام في نيويورك؟ فقال
«ليس لدي اي تفاصيل عن رحلة
رئيس الوزراء، لقد قرأت عنها في
الصحف».

السفير طيارة لا يؤكّد لقاء كلينتون والحريري

■ زار السفير اللبناني في
الولايات المتحدة
المسؤولين في بيروت وبحث
معهم في التحضير لاجتماع
اللجنة الاستشارية الخاصة
بإعادة اعمار لبنان.
وقال طيارة امس بعد لقائه
الرئيس بري بكفاءة عالية
وبمسؤولية كبيرة واستطاع ان
ينقل الناس ومن هنا كان موقفه
وقراري بالانسحاب من المعركة
الانتحارية لدعم خط الرئيس بري
ونجته لاقاد الجنوب.

تأجيل الاخلاء لعدم توفر الأموال

■ اصدر وزير شؤون
المهجّرين وليد جنبلاط قراراً
قضى ب«امهل جميع النازحين
المقرر اخلاءهم في بيروت حتى
تاريخ ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧»
واقرّ بامهال من هم خارج
بيروت، وذلك لعدم توافر

اعتبر ان انتخابات الجنوب عيد للديموقراطية

بري دعا الى انتخاب المحدلة في البقاع لمواجهة مشروع لبنان أولاً

بيروت - الحياة

الرقم ٢٥، واضعف مشروع
الدولة ليمر مشروع لبنان أولاً.
واضاف بري ان فتح بابات
الشريط الحدودي المحتل جاء
محاولة لبقاء القبيض على
الاصوات وانتخاب اسميين
احدهما من التقلبيين وآخر
استشراً... وأنا أقول ان
اجتماعات عقدت واتصالات
اجريت لتوجيه الاصوات في تلك
الاتجاه، لكن اهلنا في الشريط
رفضوا الاضرار بالاختيار الحرير
والثمنية كما ان اموالاً دفعت
للمصلحة احدثهم، ومختلفون
يساراً ويميناً لجاء الى السحر
والشعوذة وسوا اسماء في
الاحتفاء... سمعنا عن دور السلطة
وتناسي هؤلاء من التقلبيين
واليسار الانتخابي انهم مثلوا
الملايس الفكرية للسلطة. ونحن
نمثل مواقع مسؤولية امام الناس
لا عنهم. لآلة التحرير والتنمية
هي لآلة الناس الذين دفعوا
اسرائيل الى الانكفاء امامهم
بينما هم كانوا دائماً يحدون
انهم يسارون.

وشن بري حملة عنيفة على
النائب حبيب صادق ورئيس
الاتحاد العمالي العام الياس ابو
ريزق من يوم تسميتهم، وأشار
الى «الزام الحق في جداول
القبائل والمؤسسات الثقافية»
وتعالموا نساء لماذا اخفيت
جداول التسميتين في المجلس
الثقافي للبنان الجنوبي، ولماذا
اعيد تسمية البعض الى القبائل
وبدا حق تحريم قطاعات ثقافية
تمثيلية كبرى من الانضمام الى
الاتحاد العمالي العام... وراك
وراك والزمن طويل.

وقال ان المحملة تنتقل من
الجنوب الى البقاع وتضم ائتلاف
القوى نفسها الممثلة لشخصية
الجنوب بالإضافة الى شخصيات
لها حضورها الفاعل واسهمت في
ترسيخ الوفاق وولدت بواري
اساسياً في صنع السلام الاهلي
وهذه اللائحة تزعج الاطراف
الذين يريدون بقاء لبنان اطلاقاً
بثرفوق عليه دعوى التماسيح.
وها هم الآن يحاولون اقامة خط
دفاعي لآخر لمواجهة اصواتكم.
لبناني، حاولنا وسنظل نحاول.
ان نياس سقياؤنا الجسيم،
نستصل بالجميع لنعيد للحملة
الى لبنان، هذه الحملة التي لا
تكتمل الا باجماع ابلان، ربما كان
الاجماع مستحيل الا اننا
سنحاوله ولن نثني عنه انه
خشن الملمس وان فيه اشواق
واسلاك شائكة.

وتابع كرم «ويقول الرئيس
نبيه بري انه مرشح لرئاسة
المجلس النيابي وهذا قول
مسؤول اطلقه وليس بالون
الواحد».

تحديد موعد الدورة الثانية لامتحانات

والعشرين منه.
وقال انه تم التوافق على ان
يكون المعدل الذي سيعتمد لقبول
الطلاب في الدورة الثانية هو
حيازة معدل ٧٠ على ٢٠ في الدورة
الاولى، مؤكداً ان «الوزارة باشرت
اجراء التحضيرات اللازمة
لامتحانات حفاظاً على مصير
الاف الطلاب».

تأجيل الاخلاء لعدم توفر الأموال

■ اصدر وزير شؤون
المهجّرين وليد جنبلاط قراراً
قضى ب«امهل جميع النازحين
المقرر اخلاءهم في بيروت حتى
تاريخ ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٩٧»
واقرّ بامهال من هم خارج
بيروت، وذلك لعدم توافر

الحصول على

مجاناً

حقيبة للحزام

عندما تشتري هذا الطقم
من أقلام فكتور

PARKER

حقوق الملكية محفوظة، ص.ب. ٢١٢٧
خ.ب. ٢١٢٧
الملكة العربية السعودية
عائف: ٢٢٢٢٩٠ / ٢٢٢٢٩٠ (٩٦٦٦)
فاكس: ٢٢٢٢٩٢ / ٢٢٢٢٩٢ (٩٦٦٦)

حذرت طهران وأنقرة من التدخل في كردستان

بغداد تتجاهل تلويح واشنطن بضربات عسكرية جديدة

بغداد، واشنطن - (أ.ب. رويترز) - تتجاهل العراق أمس تحذيرات أميركية من أنه ستعرض لضربات عسكرية جديدة إذا أعاد بناء دفاعات جوية دمّرت في ضربات أميركية رداً على دخول الجيش مدينتي أربيل وعاصمتي كردستان العراق.

ولم تشر وسائل الإعلام العراقية أمس إلى التهديدات الأميركية التي جاءت وسط انباء عن اصلاح الدفاعات التي تضررت يومى الثالث والرابع من الشهر الجاري. وكانت بغداد أعلنت الأسبوع الماضي بعد الضربة الجوية الأميركية الأولى أنها لم تعد تعترف بمنطقتي الحظر على الطيران العراقي في شمال العراق وجنوبيه.

وقال الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية كينيث بايكون ليل الثلاثاء ان الولايات المتحدة لاحظت جهوداً لإعادة تشغيل مراكز للدفاعات الجوية العراقية دمرتها الصواريخ الأميركية التي أطلقت على جنوب العراق في الثالث والرابع من ابول (سبتمبر) الجاري.

وأضاف «بلغنا بوضوح (الرئيس صدام حسين) انه في حال اصطلح بغاداة الجوية وهند مهماتها فوق منطقة حظر الجوي، سنرد. ورفض بالكون الالاء بمقاصيل لكن مسؤولين آخرين في وزارة الدفاع قالوا ان العراق أعاد بناء 3 - 4 مواقع صواريخ، دمرت في الهجمات الصاروخية الأميركية.

ونكر الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز: «نحن نصد صدام بوضوح من أنه يجب ألا يعيد بناء دفاعاته الجوية. ضربنا مرة وسنعيد الكرة إذا كان



بارزاني في مسيرة الشهداء، في السليمانية التي زارها قبل من أسس للمرة الأولى بعد سقوطها في أيدي قواته. (رويترز)

حزب بارزاني ينفي إطلاق النار على لاجئين

٣٩ ألف كردي عبروا الحدود الإيرانية

□ طهران - من غسان بن جدو:

أكدت الأوساط الحكومية الإيرانية ان الألفاً من النازحين الكرد العراقيين ما زالوا ينتفون على الحدود الإيرانية، وأن عدد كبير منهم عبروا الحدود، وأقيمت لهم مخيمات في مدن وبلدات قريبة من الحدود العراقية - الإيرانية في محافظات كردستان وأذربيجان الغربية وكردستان.

وأكدت إيران النازحين على الجيش العراقي وقوات الحزب الديمقراطي الكردستاني (بزعامه مسعود بارزاني) بإطلاق النار أول من أمس على عدد من اللاجئين، وأكدت ان أربعة جرحوا و١٥٠ أصيبوا، لكن خاطفاً باسم الحزب نفى صحة هذه التقارير.

وقال احمد النازحين الى إيران لوكالة «رويترز» وجاء رجال الحزب الديمقراطي الكردستاني الليلة الماضية وطلبوا منا أولاً بطف ان نعود الى بلدنا ولكن عندما تصدى لهم البداء اطلقوا النار، وقتل أربعة أشخاص.

وقال النازحون ان خشدًا من نحو خمسة آلاف نازح هربوا بعد إطلاق النار إلى المعبر الحدودي الذي كان مغلّقاً. وأطلق حرس الحدود الإيراني النار في الهواء لكن ذلك لم يمنع نفق النازحين على أراضي إيران.

وتحدثت الجهات الرسمية في طهران عن استنار نزع كرد عراقيين قروا من مدن السليمانية وكوسنج وبنجوين وسيد صادق في شمال العراق خلال المعارك الأخيرة بين قوات الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامه جلال طالباني. وذكر في طهران ان عشرات الآلاف من العائلات الكردية استطاعت ان تحصل الى الحدود الإيرانية بعدما عبرت الجبال والقتال في شمال العراق. وأن معظم اللاجئين دخل الأراضي الإيرانية.

وعلم ان مخيمات اللاجئين أقيمت في مناطق قصر شيرين وسريل نهاب، وجوان رود

وباي، وكلها تقع في محافظة كردستان في غرب إيران. وفي بلدة باتشماخ الحدودية في محافظة كردستان، وفي منطقة سردشت في محافظة أذربيجان الغربية.

وأشارت الادعاء الإيرانية الى ان المنظمات والوحدات الإنسانية والمحلية مثل مركز الإغاثة الإيراني ومنظمة الهلال الأحمر، استمرت في توفير المساعدات الإنسانية وتقديم الأغذية والأغطية والملابس والأدوية ومياه الشرب للاجئين.

وأكدت وزارة الداخلية الإيرانية ان نحو ٣٩ ألف لاجئ كردي وصلوا أول من أمس الى المناطق الشمالية الغربية من البلاد، وأن ١٦٠ ألفاً ما زالوا وراء الحدود داخل أراضي العراق.

وأكد قائدقاص مدينة «ماروان» في محافظة كردستان الإيرانية على باري، نقل عدد من الجرحى الى مستشفى المدينة، فيما أفادت الادعاء ان ستة من اللاجئين في مخيم سروش توفوا متأثرين بإصابات.

وكان المير العام لشؤون اللاجئين والرعاية الجانب في وزارة الداخلية الإيرانية احمد الحسني أكد ان بلاده لا يمكنها ان تلبي حاجات جميع اللاجئين، ونشد الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية لتقديم العون لهم، وتوصيل المساعدات الى الحكومة الإيرانية.

وأوضح ان احصاءات اللاجئين تفقد في العراق، لكنه أشار الى ان العدد التقريبي يناهز مئتي ألف.

وقال التلفزيون الإيراني عن الناطق باسم المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة روبير كويهان قوله: «أجرينا محادثات إيجابية مع الإيرانيين الذين أكدوا لنا استعدادهم لاستقبال كرد لاجئين من العراق، الى ذلك، أقيمت قوات الدفاع الإيرانية الجيش العراقي وقوات بارزاني بإطلاق النار على مجموعة من اللاجئين، وقال مراسل الادعاء في مدينة ماروان في محافظة كردستان ان هذه القوات اقتربت بعدما سيطرت على مدينة بنجوين (شمال العراق) من اطراف بلدة

البحرين: مرسوم أميري زاد أعضاء مجلس الشورى

■ المنامة - رويترز - أصدر أمير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة مرسوماً اميرياً زاد بموجبه عدد أعضاء مجلس الشورى الى ٤٠ عضواً من ٣٠ عضواً.

وأوضح المرسوم الذي وزعت نصه وكالة انباء الخليج أمس ان اختصاصات المجلس ينصب على «إبداء الرأي والمشورة في ما يحيله عليه مجلس الوزراء من مشاريع القوانين قبل رفعها الى الأمير للتصديق عليها وإصدارها».

ويختص المجلس بإبداء الرأي في «السياسة العامة للدولة في ما يخص الشؤون السياسية والاقتصادية والإدارية والمشاريع الإنشائية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تتضمنها موازنة الدولة».

ومنح المرسوم الأميري المجلس أيضاً حق إبداء الرأي تلقائياً لمجلس الوزراء في النواحي الاجتماعية والثقافية والتعليمية والصحية وتنمية القطاع الاقتصادي وسبل تطويره، ومواجهة ما يعترض مسيرته من موقفات.

وأوضح المرسوم ان الأعضاء يعينون بأمر أميري وينظر ان يبدأ مجلس الشورى دورة جديدة الشهر المقبل.

وكان أمير البحرين وعبد الله بن جزيان (يوني) الماضي بتطوير مجلس الشورى وزيادة عدد أعضائه.

وأصدر الشيخ عيسى مرسوماً فنياً بتشكيل لجان للشؤون القانونية والخارجية والمالية والاقتصادية وأخرى للخدمات والمرافق العامة في مجلس الشورى.

سفير إيراني جديد لدى قطر

□ الدوحة - الحياة:

■ تسلّم أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل خليفة أوراق اعتماد السفير الإيراني الجديد في الدوحة السيد محمود موحدي، كما تلقى أوراق اعتماد سفيره جند لرومانيا ونينبال واليابون والمكسيك وإستونيا ومالطا.

وحضر مراسم تقديم أوراق الاعتماد وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ورئيس الدوحة الأميري السيد عبدالله بن خليفة العتيبي.

طائرات عمالية الى الكويت للمشاركة في تدريبات خليجية

□ مسقط - من احمد انور:

■ غارت مجموعة من طائرات الهليكوبتر العمالية قاعدة السبب الجوية أمس متوجهة الى الكويت للمشاركة في التمرين السنوي العسكري «مفر الجزيرة» الذي ينجز في إطار التعاون العسكري المشترك لجيوش دول مجلس التعاون الخليجي.

ويستمر التمرين الذي تجريه اسلحة الجو لجيوش دول مجلس التعاون في ١٤ الى ١٩ ابول (سبتمبر) الجاري وهو يستهدف رفع الكفاءة القتالية لهذه الجيوش.

الكويت: التحقق من هوية البدون يشمل ٧٥ ألف شخص

□ الكويت - من حمد الجاسر:

■ أشارت معلومات رسمية في الكويت أمس الى ان عدد الأفراد من غير محصني الجنسية «البدون» الذين تتحقق السلطات من انتمائهم الى الكويت يتجاوز ٧٥ ألفاً.

وقال عضو لجنة الداخلية والدفاع في مجلس الأمة (البرلمان) النائب جيمان العازمي ان مسؤولي وزارة الداخلية أبلغوا اللجنة انه تم التحقق من اوضاع ٧٥,٣٤٧ شخصاً من «البدون» وأن اللجنة المختصة بمعالجة اوضاع هذه الفئة ستقدم تقريراً الى اللجنة العليا للجنسية في وقت لاحق لتحديد من يستحق الجنسية منهم.

وأخبر العازمي الصحافيين ان اللجنة البرلمانية عقدت اجتماعاً آخر أمس لمعالجة الجهود الحكومية لمعالجة مشكلة «البدون» وأن مسؤولي اللجنة التقنوية في وزارة الداخلية أوصوا انه تم تصنيف أفراد «البدون» في مجموعتين: الأولى تشمل من سجلت اسماءهم في سجلات اخصاء عام ١٩٦٥ للسكان، والثانية من ورثت اسماءهم في احصاءات لاحقة، ومنحت وزارة الداخلية للشرطة الأولى «بطاقة» صالحة لمدة سنة ولنشرية الثانية بطاقات صالحة لمدة سنة أشهر.

وأوضح العازمي ان يوم أمس شهد انتهاء مسودد التسجيل لـ «البدون» من ابناء المواطنين الكويتيين اللاتي تزوجن من الكويتيين الى فئة «بدون» ووزجات المواطنين الكويتيين من المنتحبات الى الفئة. وقال ان مواعيد نهائية ستوضع لتسجيل «البدون» من فئات أخرى.

وقال العازمي: «حيث لن تقلد أي مطالبات أو ادعاءات من أي شخص بأنه غير محصن الجنسية، وأشار الى ان «أفراداً يتسللون من الحدود ويؤمنون أنهم من فئة البدون» ما نفى وزارة الداخلية لأن تقطع الطريق على هذه الفئة.

ورفض العازمي تحديد ارقام متوقعة ان سيتم منحهم الجنسية، «منح الجنسية يتوقف على توفر المستندات التي تؤكد الحق في الجنسية».

ذكر ان وزارة الداخلية كانت أعلنت في العام ١٩٩٣ ان عدد «البدون» في الكويت يتجاوز ١٢٠ ألفاً، ما يشير الى صحة معلومات برلمانية أفادت ان أكثر من ٣٠ ألفاً من فئة «البدون» قد يكونوا استحوذوا جوازات لدول أخرى خلال السنوات الأخيرة.

دائوا الضربات الصاروخية الأميركية

نواب المعارضة الأردنية يطالبون الحكومة بتأييد العراق



نواب جبهة العمل الاسلامي خلال مؤتمره الصحفي في عمان. (رويترز)

شعبياً ملحقاً لإقحام المجال لتشكيل حكومة تحظى بثقة شعبياً من أشخاص مشهود لهم بالكفاءة والاستقامة، وأن تتقدم بقانون انتخاب عصري وعادل، تجري على أساسه الانتخابات النيابية العام المقبل.

وأكد مصدر حكومي بارز ان نواب المعارضة عندما يجتمعون مع رئيس الوزراء يتحدون في شكل آخر ويؤيدون اجراءات الحكومة، ويقولون انهم لا يستطيعون إعلان موقفهم هذا صراحة أمام الناس خوفاً من قواعدهم الشعبية. وقال المصدر لـ «الحياة» بعضهم يصرح الى الصحافة بعضهم لا يتحدث به خلال اللقاء، والحكومة تتلزم الصمت ولا ترغب في كشف ما يجري في الاجتماعات المغلقة.

وكرر نواب المعارضة من استمرار سياسات الحكومة التي تمثل عامل استفزاز، وقالوا ان الحكومة واضحة ان طفت ان القضية انتهت، بعد الأحداث في مدن جنوب الأردن

□ عمان - من طارق المومني:

■ دعا نواب المعارضة في البرلمان الأردني (٢٢ نائباً) حكومة السيد عبدالمجيد الكباريتي الى اتخاذ موقف واضح إلى جانب العراق وإدانة التدخلات والتواطؤ والعلاقات بين البلدين الأميركية للعراق. وأعلنوا أنهم سيهتفون مقاطعتهم لجلسات البرلمان.

وقال نواب المعارضة في مؤتمر صحفي عقده أمس: «نطالب الحكومة بموقف واضح وشجاع للتدخل الأميركي والمشروع التركي لاقامة منطقة عازلة أمنية في شمال العراق، ولعلن في الدوحة ان الرسالة التي سلمها القائد بأعمال السفارة العراقية السيد معين العاصي تتناول «العلاقات بين البلدين وسعي تعزيزها وتطويعها في كل المجالات خاصة التشريعية والبرلمانية».

وأصدرت وزارة الشؤون الخارجية التونسية بياناً جاء فيه ان «الحكومة التونسية تتابع بقلق بالغ قرار العراق الحكومة التركية أحداث مناطق أمنة شمال العراق على طول الحدود العراقية - التركية».

وشدد البيان على «ضرورة التقيد التام بالمبادئ والقرارات الدولية واحترام سيادة العراق وحرمته الترابية» داعياً الحكومة التركية الى «عدم التدخل في شؤون العراق الداخلية، والامتناع عن أي مس بوحدة اراضيه وسيادته».

■ طوكيو - أ.ب. رويترز - أكد الرئيس ياسر عرفات في طوكيو أمس دعمه العراق في الدفاع عن حدوده. وقال ان العراق يسعى الى حماية حدوده من الأخطار الخارجية ونحن ندعمه. مؤكداً بأن السلطة الفلسطينية كانت تشرع ببناء بهذا المعنى.

وأضاف عرفات رداً على سؤال عن عمليات الجيش العراقي في شمال العراق: «نعتبر ان العراقيين يسعون الى الدفاع عن حدودهم الدولية». وأشار الى انه يدرك جيداً المشكلة الكردية لأنه لعب في الماضي دور الوسيط بين الكركاد والحكومة العراقية. وزاد: «نحترم وحدة الأراضي العراقية».

قطر تندب المنطقة الأمنية وتونس ترفض التدخلات الخارجية الجامعة تلقت تطمينات تركية

□ الدوحة - من محمد المكي احمد:

□ القاهرة، تونس - الحياة:

■ أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية انه سيرطح «مذكرة تطمينات تركية رسمية» تلقاها أمس خلال استقبله السفير التركي لدى مصر بشار مايكس، على اجتماع مجلس الجامعة بعد غد السبت.

وقال عبدالمجيد إن المذكرة تشير الى ان «المنطقة الأمنية» التي قررت تركيا اقتاحتها في شمال العراق بعيدة عن أي شبهة بأن لها فاعل منطقة الحزام الأمني التي اقتاحتها إسرائيل في جنوب لبنان، وإن تكون فيها سيطرة عسكرية تركية. وزاد ان السفير التركي سنها منطقة حظر. وتابع عبدالمجيد انه أبلغ السفير «تتمسك كل الدول العربية بوحدة العراق، ورفض أي محاولة لتقسيمه، لأن ذلك يعد كارثة على المنطقة والعالم العربي». ولاحظ وجود فرق كبير بين التحركات الحالية شمال العراق (العراق) وتونس فقط جندوا للاستخبارات.

وشارك في الاجتماع أيضاً نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الداخلية محمد زمام عبدالرازق ووزير الدفاع الفريق الأول الركن سلطان هاشم احمد.

■ طوكيو - أ.ب. رويترز - أكد الرئيس ياسر عرفات في طوكيو أمس دعمه العراق في الدفاع عن حدوده. وقال ان العراق يسعى الى حماية حدوده من الأخطار الخارجية ونحن ندعمه. مؤكداً بأن السلطة الفلسطينية كانت تشرع ببناء بهذا المعنى.

وأضاف عرفات رداً على سؤال عن عمليات الجيش العراقي في شمال العراق: «نعتبر ان العراقيين يسعون الى الدفاع عن حدودهم الدولية». وأشار الى انه يدرك جيداً المشكلة الكردية لأنه لعب في الماضي دور الوسيط بين الكركاد والحكومة العراقية. وزاد: «نحترم وحدة الأراضي العراقية».

وشدد المجلس على ضرورة الحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدة اراضيه وسلامتها الإقليمية.

ودعا المجلس الى «المسارعة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرار اللطف للقاء من أجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

■ أعلن الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية انه سيرطح «مذكرة تطمينات تركية رسمية» تلقاها أمس خلال استقبله السفير التركي لدى مصر بشار مايكس، على اجتماع مجلس الجامعة بعد غد السبت.

وقال عبدالمجيد إن المذكرة تشير الى ان «المنطقة الأمنية» التي قررت تركيا اقتاحتها في شمال العراق بعيدة عن أي شبهة بأن لها فاعل منطقة الحزام الأمني التي اقتاحتها إسرائيل في جنوب لبنان، وإن تكون فيها سيطرة عسكرية تركية. وزاد ان السفير التركي سنها منطقة حظر. وتابع عبدالمجيد انه أبلغ السفير «تتمسك كل الدول العربية بوحدة العراق، ورفض أي محاولة لتقسيمه، لأن ذلك يعد كارثة على المنطقة والعالم العربي». ولاحظ وجود فرق كبير بين التحركات الحالية شمال العراق (العراق) وتونس فقط جندوا للاستخبارات.

وشارك في الاجتماع أيضاً نائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزير الداخلية محمد زمام عبدالرازق ووزير الدفاع الفريق الأول الركن سلطان هاشم احمد.

■ طوكيو - أ.ب. رويترز - أكد الرئيس ياسر عرفات في طوكيو أمس دعمه العراق في الدفاع عن حدوده. وقال ان العراق يسعى الى حماية حدوده من الأخطار الخارجية ونحن ندعمه. مؤكداً بأن السلطة الفلسطينية كانت تشرع ببناء بهذا المعنى.

وأضاف عرفات رداً على سؤال عن عمليات الجيش العراقي في شمال العراق: «نعتبر ان العراقيين يسعون الى الدفاع عن حدودهم الدولية». وأشار الى انه يدرك جيداً المشكلة الكردية لأنه لعب في الماضي دور الوسيط بين الكركاد والحكومة العراقية. وزاد: «نحترم وحدة الأراضي العراقية».

وشدد المجلس على ضرورة الحفاظ على استقلال العراق وسيادته ووحدة اراضيه وسلامتها الإقليمية.

ودعا المجلس الى «المسارعة في اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ قرار اللطف للقاء من أجل رفع المعاناة عن الشعب العراقي».

الجيش السوداني يستولي على مدينة من قوات قرني

في نيروبي - الحرب - الجبهة السودانية المسلحة - المعارضة - أسس تحريه بالاتفاق بين البلدين، مؤكداً أنه لن يؤثر على نشاط الحركة الأوغندية المعارضة التي تنفذ عمليات عسكرية ضد الجيش الأوغندي انطلاقاً من الحدود السودانية. وأشار التنظيم المسيحي المتطرف الذي يقوده جوزيف كوني إلى أنه يمارس نشاطه من داخل أوغندا ولا يعتمد على إمداده على الخرطوم. من جهة أخرى تعهد في الخرطوم يوم السبت المقبل قمة ثلاثية تضم رؤساء السودان وتشاد ونيجيريا. واجتهدت في الخرطوم أسس لجان متخصصة من الدول الثلاث لإعداد المواضيع التي ستطرح أمام الرؤساء، وكان لقاء سابق للرؤساء الثلاثة عقد في بانغي العاصمة أفريقيا الوسطى ركز على التعاون الاقتصادي والسياسي والأمني ومكافحة التهريب ومعالجة النزاعات القبلية وتنظيم التجارة الحدودية.

اجتماع استثنائي لوزراء الري العرب

القاهرة - من محمد علام - العربي، ومحاولات تمرير شروط المعاهدة الدولية للتعاون خلال الدورة المقبلة للجمعية العامة للأمم المتحدة. وعلم أن وزير الري المصري سيقود جلسات مباحثات ثنائية مع نظيره السوداني، واليها على هامش المؤتمر، للبحث على المشاريع المطروحة لتنفيذها على نهري النيل الأزرق وبتبرة من الجانب السوداني، والتعاون بين البلدين الثلاثة في القطاعين، ومعالجة النزاعات القبلية وتنظيم التجارة الحدودية.

مصر: لجنة الأحزاب تحسم النزاع على رئاسة الاحرار

القاهرة - الحياة - تحسم لجنة الأحزاب في مصر خلال أيام النزاع الدائر في حزب الإصرار على رئاسته بين الرئيس الحالي مصطفى كامل وسرد وكبير الحزب رئيس التحرير السابق لصحيفة «الأحرار» السيد مصطفى بكري. بعد أن تلت اللجنة مكتبتي من الانتخابات يطلب كل منهما الاعتراف به رئيساً وحيداً للحزب. وكان النزاع قد فجر عقب نشر الصحيفة تحقيقاً اعتبره كثيرون سبياً في حق السيدة جيهان السادات، وتساءلت جيهان من التي اتت إلى إقالة بكري من منصبه وفصله من الحزب، فما

متفجرات في سيناء

القاهرة - الحياة - احبطت أجهزة الأمن المصرية أسس في جنوب سيناء، عليها مصنع للاستخدام في أجهزة التفجرات، وتجرى الأجهزة الأمنية المصرية تحقيقات في ٢ أشخاص اعتقلوا لتحديد هوية مشتري هذه المتفجرات.

اطلاق اسراييلي ضبطت معه ذخائر

القاهرة - من اشرف الغني - سلمت سلطات الأمن المصرية إلى ضابط الاصل الاسرائيلي عند مغادرته رفح الحدودي سائق حافلة سياحية اسراييلية تابعة لشركة «أيجاد» كانت اغتالته في الضفة الغربية، والمضي وصارت من الحافلة مخزن لطلقات لاسمح. ووجهت النيابة إلى السائق

فرنسا تلوم تل أبيب في تعثر عملية السلام

باريس - رويتر - فرنسا تلوم تل أبيب في تعثر عملية السلام في الشرق الأوسط، وقالت أن الفلسطينيين في الضفة الغربية والقطاع لم يتقدموا في المفاوضات مع إسرائيل، مشيرة إلى أن زيارة من المقرر أن يقوم بها الرئيس جاك شيراك لإسرائيل ستعقد جهود السلام. لكن الوثائق المختلفة في شأن الهجمات الصاروخية التي شنتها الولايات المتحدة على العراق الأسبوع الماضي. وانتقد ليفي باريس لامتاعها عن تأييد واشنطن قائلاً: «هذا الموقف غير مفهوم». وأكد دوشاريت وجهة نظر فرنسا قائلاً: «لا نتفق أن في محو أحد أن يقصف بلد آخر من دون نص (من الأمم المتحدة) يتحمله ذلك».

متسائلون رغبة سورية في السلام نتاهاها أكثر تفاؤلاً باتفاق مع السلطة الفلسطينية

نيويورك - رويتر - رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قال متفائل بالتوصل إلى اتفاق مع الفلسطينيين أكثر من احتمال السلام مع سورية. وقال نتانياهو في حلة افتراضية لجمعية تحسين الأحوال في نيويورك أول من أمس أن سورية تريد أساساً - استئناف المفاوضات بأن تقول لنا يجب أن نقاش مستقبل مرتفعات الجولان. ولذلك فإن علينا أن نقبلوا مطلبنا وترجعوا الجولان». وأضاف: «عند مرحلة معينة سنستكشف هل ترغب سورية في السلام. إننا أكثر تفاؤلاً في شأن المسار الفلسطيني، لأن الطرفين متفهمين

عور وكعب يتناحسان على رئاسة الاحرار

نيويورك - رويتر - الإسرائيلي آل غور والمرشح الجمهوري لمصنوب نائب اليهود الديمقراطي في إبيات من مؤامير حليف إسرائيل. وفي عشاء حضره رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في مقر جماعة يهودية كبرى، تحدث كعب عن زيارته الحديثة لإسرائيل، وأمال إنشاء حكومتها الحالية متعمداً ألا تضغط إدارة أميركية بتزعيمها المرشح الجمهوري للرئاسة بوب دول على إسرائيل أبدأ أحلامها على إعادة مرتفعات الجولان إلى سورية. وفي المقابل قال غور في كلمته، بعد كعب: «إن التاريخ سيسجل أن إسرائيل لم تحصل أبداً على جانب أفضل في البيت الأبيض من الرئيس بيل كلينتون».

قربص: اسراييلي يفران من الجنوب استلما في الشمال

القاهرة - الحياة - بعد أن تمكن موقوفان اسراييليان خلال اقتيابهما إلى المحكمة وبمساعدة رفيقتهما، من الفرار إلى القطاع التركي من قبرص، استسلما مع رفيقتهما إلى الشرطة القبرصية التركية. ونشرت وكالة الأنباء القبرصية التركية شريكي الفارين اسراييليين أيضاً، وأقامت السلطات القبرصية التركية انهما بديان سميون عامور (١٧ عاماً) وبغيف بيون (٢٤ عاماً). أما اللقوفان الفاران فيديعان في بيون (٢١ عاماً) وشوكي سامان (٢٤ عاماً). وقال الناطق باسم الشرطة القبرصية اليونانية أن السجينين قد عندما تم رقبتهما مكناً للشرطة التي كانت تقفها خلال اقتيابهما إلى المحكمة لحاكمتهما في قضية ترويح نولارات مزورة.

الشرطة تبحث عن جندي مفقود

القاهرة - الحياة - بدأت قوات كبيرة من الشرطة الاسرائيلية البحث عن جندي اسراييلي اختفت آثاره قبل يومين، فيما قالت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي أنها تلقت مكالمة هاتفية من مجهول أكد فيها خطف الجندي. وكانت آثار الجندي شانون أوري اختفت قبل يومين قرب معسكر الجيش الاسرائيلي في مرسيم، وسط إسرائيل. وفي الأمانة الاسرائيلية بالبحرين العبرية والعربية أمس أوصاف الجندي الاسرائيلي الذي قالت أن له ٢٥ عاماً من العمر وكان يرتدي زي الجيش الاسرائيلي. وأعلنت الشرطة الاسرائيلية أمس تخصيص مركز لجمع المعلومات وتوجيه أعمال البحث عن الجندي المفقود.

عرفات يلتقي الامبراطور الياباني؛ السلام يمر في أوقات صعبة

طوكيو - أ ف ب - شكر الرئيس ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة رسمية لطوكيو، إطلاق هذه العملية قريباً بعد اجتماعه الأول الأسبوع الماضي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. وشدد عرفات على «صبر الشعب الفلسطيني، وأمل بأن يكون لقاءه ونتانياهو بداية

القدس المحتلة - أ ف ب - اتهم مدير دائرة المفاوضات في السلطة الفلسطينية السيد حسن عصفور إسرائيل بمقولة تقدم العملية السلمية

وقال عصفور، الذي شارك في الوفد الفلسطيني الذي التقى الاثنين في أريحا (الضفة الغربية) كبار المفاوضين الاسرائيليين دان شومرون، وكانت هناك فجوة بين الموقفين إزاء أسلوب التعامل مع القضايا العالقة. ومن الواضح أننا نواجه مواقف اسرائيلية متعمدة. وأضاف: «لم يحدث تقدم على صعيد العودة إلى المفاوضات، وأكد أن «شومرون جاء فقط للاستماع إلى وجهة نظري (ب-) لم يعط أي وجهة نظر اسرائيلية، لأن الوفد الاسرائيلي جاء برأيه من دون مصالحات محددة للتقدم بأي اقتراح». وكانت المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية في شأن تطبيق اتفاق الحكم الذاتي توقفت بعد صعود اليمين الاسرائيلي إلى الحكم في إسرائيل في حزيران (يونيو) الماضي. لكن بومار اقتراح برزت اثر اللقاء الأول الذي جرى الأسبوع الماضي بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو. ويحمل الفلسطينيون اسراييل مسؤولية عدم تطبيق الاتفاقات علماً بأن الدولة العبرية لم تقم بتنفيذ تعهداتها في شأن الانسحاب من الخليل واستئناف مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

بأموال خصصتها السعودية لهذا الغرض وفد من البنك الإسلامي للتنمية يبحث في ترميم منازل في القدس والخليل

القدس المحتلة - من عبدالرؤوف داود - يحتاج إلى ترميم في بلدة القدس القديمة، وقال: «أدركنا أن مواصلة العمل حتى ترميم كل المنازل في البلدة». وكان الشيخ طهوب وقع قبل شهر وثيقة تفاهم مع رئيس البنك الإسلامي للتنمية الدكتور أحمد حمد علي بقمبة مليون ١٤٥ ألف دولار ستستخدم لترميم المنازل في بلدة القدس القديمة. وأشار إلى أن الوفد وافق على تبني مشروع إسكان سيقامان على أرض في الضواحي المطل على المسجد الأقصى. وقال الشيخ طهوب: «أشعرنا بالقلق لأننا نواجه مشكلة سكنية وهما تايهان لجمعية إسكان لوطفي المسجد الأقصى، وحصر المعلومات بعيدة أقران المشروع بشكل نهائي». وكان الجانب الفلسطيني قدم للبنك الإسلامي للتنمية قبل أشهر خطة تفاهم لبناء منازل الخليل مستفيد من مشروع الترميم بتكلفة عشرة ملايين و٧٥٠ ألف دولار. وتوقع الشيخ طهوب أن يشترع بتفويض المشاريع المذكورة قريباً جداً بعد عودة الوفد إلى السعودية. وقال: «أبلغونا بأنهم ينتظرون مراسلة من مشاريع حيوية يمكن تنفيذها في مدينة القدس، وسنكون ننفذ هذه المشاريع بمساعدة أكبر عملية ترميم وبناء تشهدها مدينة القدس منذ سنوات طويلة، فيما يقول مسؤولون فلسطينيون بأنها ستساهم في ترميم الوجود الاسرائيلي والعربي في المدينة التي تبذل إسرائيل جهوداً كبيرة لتحويلها». مجلس أمناء جامعة القدس المفتوحة محمد نسبية أنه التقى في حضور رئيس الجامعة الدكتور سري شبيب، وفد البنك الإسلامي للتنمية. وقال أن الجانبين حكا في آلية العمل لاستكمال مشروع طموح لتحويل بناء مبنى خاص لكلية الطب في الحرم الجامعي، والتي ستكون كلية

العثور مجدداً على أجهزة تنصت في مقر قيادة الأمن الفلسطيني

غزة - أ ف ب - أعلن اللواء عبدالرزاق الحمايدة مدير الأمن العام الفلسطيني اكتشاف خمسة أجهزة تنصت اسراييلية أخرى مخفية السيت الماضي في مقر قيادة أجهزة الأمن الفلسطيني (السرابة) موصولة بخوادم الهاتف فقر القائمة فيها. وقال الحمايدة لوكالة فرانس برس، أنه «على عناية أجهزة تسجيل مدفوعة في مقر قيادة أجهزة الأمن الفلسطيني في غزة وأن البحث عن أجهزة جديدة لا يزال جارياً في كل مواقع أجهزة الأمن التي كانت تستخدمها القوات الاسرائيلية». ينكر أن شرطياً فلسطينياً توفي الجمعة الماضي متأثراً بجراح أصيب بها منذ أسبوعين لدى اكتشاف أول جهاز تنصت واقتحاره. وكان الرئيس ياسر عرفات أعلن مطلع هذا الشهر أن أجهزة الأمن الفلسطيني كشفت أجهزة التنصت الاسرائيلية التي كانت موضوعة على خطوط الهاتف لفر قيادة أجهزة الأمن الفلسطيني. ينكر أن الجيش الاسرائيلي كان يستخدم هذا المبنى مقرراً لأجهزة الأمن الاسرائيلي وسنحنا إضافة إلى مقر لقيادة في القطاع قبل الانسحاب في ١٩٩٤.

عروسة المطاعم اللبنانية
ورمز التجدد والنجاح الدائم
BEIRUT EXPRESS
London
بيروت اكسبرس
يسر ادارة مطعم مروش
ان تعلن لزيائتها الكرام عن افتتاح مطعمها الجديد
بيروت اكسبرس
مطعم بيروت اكسبرس فخر الماكولات وأحدث المطاعم اللبنانية
في لندن يقدم لكم أطيب وأفخر السنيوشات والعصير الطازج
يرحب بكم لوجباتكم المشيئة
112 - 114 EDGWARE RD
0171-724 2700
مروش ١ 0171-723 0773 مروش ٢ 0171-724 5024 مروش ٣ 0171-723 5929 مروش ٤ 0171-581 5434

الرباط: المنشقون عن العمل الديمقراطي يتجهون الى تأسيس حزب جديد

□ الرباط - من محمد الأشعري

الاشتراكي والاستقلال والنقد والاشتراكية والعمل الديمقراطي. وانخفضت المصارف ان الحزبين الرئيسيين في التحالف اصرا ببناء مشترك يدعو الى الموافقة على الدستور المعدل، في حين أعلن التقدم والاشتراكية موقفاً معادياً لكل خارج تحالف الاشتراكي والاستقلال. وكان العمل الديمقراطي وحده دعا الى عدم المشاركة في الاستفتاء على الدستور المعدل. الى ذلك، يسود اعتقاد ان تحالف المعارضة في طريقه الى ان يركز على خطوات التنسيق بين الاشتراكي والاستقلال كونهما شريكاً في الانتخابات الاستراعية السابقة بمتشرحين مشتركين، فيما خاض سياسياً ان هذا التوجه لا يعني حدوث القطيعة بين الحزبان المختلفين، لكنه قد يتسبب في خطوات التصاسي مع الاستحقاقات المقبلة لجهة استئثار الحزبين الرئيسيين في المعارضة بأدوار اكبر في الفترة المقبلة، خصوصاً انهما رفضا الخسي تنفيذ الإصلاحات السياسية الجارية استخبارات زيارت في فترة الخطابي والبعوة لاشراكها في الحكومة، إلا ان عدم حيازتها في الانتخابات السابقة على غالبية أثر في مشاورات السياسية التي كان يقول عليها الشركاء السياسيون لتكريس خطة انتقال الحزبان المعارضة الى الحكومة، ما يعني ان صورة التحالفات المرشحة لا تكتمل إلا مع الانتخابات المقبلة التي من المقرر ان تنطلق في بداية العام المقبل في أساس الانتهاء منها في ظرف ثلاثة أو أربعة أشهر، بعد ان يكون البرلمان الذي سيجل مع نهاية العام وافق على قوانين الانتخابات، وكذلك قوانين المناطق الجبلية.

قضية جامع 'ايفري الباريسي' : تسوية نظرية للنزاع

□ باريس - من أوليت خوري

تطورات البرار الذي صدر عن محكمة ايفري أول من أمس، ونص على تكريس ميرور في موقع السؤل عن الجامع والمركز الإسلامي في ايفري بعد ابرازه وثيقة بتوقيع الرابطة الإسلامية الدولية، تؤكد تلبية لهذا المنصب باعتباره ملكية الجامع تعود اليها. وكانت «الرابطة الإسلامية الدولية» وهي منظمة غير حكومية تتخذ من مكة المكرمة مقراً لها، تولت تمويل بناء الجامع، الذي بدأ عام ١٩٨٤. وقد تولى تمويله حوالي ٦٠ مليون فرنك فرنسي. وأكد محلي ميرور أنه في صدد إبراز الوثيقة التي تؤكد تعيين موكة مسؤولاً عن جامع ايفري من قبل الرابطة الإسلامية الدولية. وبهذا، تكون قضية الجامع سويت نظرياً، لكنها بقيت قائمة عملياً، على حد قول رئيس «الفيديرالية الوطنية لسلمى فرنسا» محمد بشاري الذي عقد أمس مؤتمراً صحافياً استغنى فيه الصمت الذي لزمته وزارة الداخلية الفرنسية حتى الآن حيال هذه القضية. كذلك استغرب عدم تحركها لاختلاف أربع وخمسة وعشرين من الجامع معاً تحركت لاختلاف الأقارب الذين اعتصموا في كنيسة سان برنار في باريس، احتجاجاً على قرار ترحيلهم من فرنسا. وأضاف ان قرار محكمة ايفري لا يرد على ما نطرح إليه لانه لم ينص على طرد التواجد في الجامع. ورفض بشاري هذا التأكيد الذي اتفقوا عليه وجهت الى ميرور بالاعتقال. وقال إنه بعد عودة الجامع الى رضى القانوني الطبيعي، ستطلب التدقيق في حساباته للوقوف على أوضاعه المالية. وعن الدفاع وراء استبعاد أربع وخمسة وعشرين، قال بشاري ان الكتل على ان وزارة الداخلية الفرنسية سمحت منذ العام ١٩٩٥ لجامعي ايفري ولهم بتسيير المصالحات، وبالتالي فإن السيطرة على الجامع تعني السيطرة على جزء من سوق اللحام في فرنسا.

زوال يفتتحها السبت في نادي الصنوبر وهدام يعلن مبادرة اليوم الإنقاذ: ندوة الوفاق لا يمكن إلا أن تفشل

□ لندن - الجزائر - «الحياة»

وقالت «مصر» أخرى تؤكد الجبهة الإسلامية للإنقاذ أن السعي إلى عودة السلم والامن في اندافها الرئيسية، وأن الطريق إلى ذلك يتمشى مع المفاوضات جادة مع الجبهة التاريخية للجبهة وعلى رأسها الشيوخ عيسى مندي وعلى بن حاج وعبدالقادر حشاشي وأخوانهم الشيوخ المخرج عنهم. ان الجبهة الإسلامية بقبائلها المذكورة هذه هي وحدها القادرة على المساهمة الفاعلة في عودة السلم والامن في إطار الحل السياسي الشامل والمعال، وختمت، تلك توجه نداء عاجلاً لرجوع خصوصاً ان الشعب الجزائري غير مهتم أصلاً بها. وفي حين حاج وحشاشي خدمة للمصالح العليا للشعب وإجراء عملي في طريق حل الأزمة. ومعلوم ان «الجبهة الإسلامية للإنقاذ» المنحلة رسمياً منذ العام ١٩٩٢، غير معدومة إلى الآن. وتقاطع هذه الندوة جبهة القوى الاشتراكية بزعامة السيد حسين أباد أحمد والجمع من أجل الشفاعة والديموقراطية بزعامة الكتور سعيد سعي، وعلم في الجزائر ان الرئيس اليمين زروال سيقبض التسمية صباح السبت الندوة في قصر الامم بباريس، والذين العام للرئاسة السيد عمر قرقاش سيشرف على إدارتها. ووجهت الرئاسة قرابة ألف دعوة للمشاركة في الندوة.

جندت قيادة الجبهة الإسلامية للإنقاذ، أمس بدعوتها للسلطات الجزائرية إلى المفاوضات جادة لأخراج البلاد من أزمتها. واعتبرت «الهيئة التنفيذية» التي يرأسها السيد رابح كسبر ان ندوة الوفاق الوطني، التي تتعقد بعد غد السبت وتستمر أعمالها حتى الأحد، لا يمكن إلا أن تكون فاشلة. وجاء موقف «الهيئة» قبل يوم من الموعد المقرر ل«مبادرة جبهة» لحل الأزمة يعلنها رئيس «الهيئة البرلمانية» ل«الإنقاذ» السيد أنور هدام. وقال هدام في بيان إنه سيقعد مؤتمراً اليوم في واشنطن يعلن فيه مبادرة جديدة من الجبهة الإسلامية لإيجاد حل سياسي للأزمة الجزائرية. واتهمت «الهيئة التنفيذية» في بيان أمس السلطات الجزائرية بأنها «تستمر في سياسة التفرقة» لعدم في شكل تجاوز ما شهدته الجزائر أيام الاستعمار الفرنسي، وحدثت عن إعدامات خارج إطار القضاء وعمليات تعذيب وعسك جماعي واقتيالات، وأشارت إلى ما سمته «رفض السلطة كل مبادرات الحل السياسي، وقيامها بجوارب انتقامي (...) بهدف تمرير قرارات خطيرة ترهن المستقبل السياسي والاقتصادي للجزائريين».

تجدد الحدل في باريس

تمة الصفحة الأولى

في موجة التجديد التي شهنتها باريس في أيلول (سبتمبر) ١٩٩٦. تسليم القائمة الاقتصادية صواريخ مضادة للدبابات. - تسليم إيران صواريخ وطعم غبار لطائرات الميكرويت. - تعهد دفع الخطر على مشيراتو النفط الإيراني. - إطلاق التلاني أنيس نقاش الذي كان يقضي بقوة بالسجن المؤبد في فرنسا بتهمة محاولة اغتيال رئيس الوزراء الإيراني السابق شهيد بختيار.

ويشير الكتاب الى ان ماركيتاني تعهد إطلاق نقاش بصرف النظر عن فوز بمنصب الرئاسة، بعدما طردت حكومة شيراز غوريجي من الأراضي الفرنسية. ويؤكد ان ميثران حاول في بداية ولايته الرئاسية الثانية تجنب مسألة إطلاق نقاش، لكن الضغوط الإيرانية ورسائل التهديد التي كانت يوجهها نقاش من سجنه إلى قصر الألبير، ومن ثم تنقيده لإخراجه من العالم جعلت ميثران يصبر عنها في ٢٧ تموز (يولي) ١٩٩٠. وحرص ميثران على حالة اقوال ماركيتاني على أرشيف القصر الرئاسي جاعلاً منها ما يشبه القنبلة الموقوتة بحيث عشر عليها فانيه ومارتاز دولان.

وردا على الاتهامات الموجهة الى شيراز بالكذب وإلزام صفقة سرية مع محتوي الرهائن الفرنسيين ومبرم مع إيران، وصفه «لوموند» من قصر الألبير ان ليس لدى شيراز ما يقوله اليوم سوى كتران ما اكده من تناقضات مع ميثران في ١٩٨٨، ان كان ما ذكره خلافاً لذلك فهو صحيح ولا يستند الى أي أساس. وقلت الصحيفة ان ماركيتاني ان ما ورد في الكتاب أشبه ب«مخطويعين قضيا مختلفة، ناعياً ان يكون قد تم تعهدات بتسليم أسلحة الى إيران من قبله الى طرف غوريجي والظن عن نقاش، في حين قلت ان باسكو نفيه بعد مكررة رسمية تضمنت اقوال ماركيتاني، وقال انها «مفبركة» اذا وجدت.

ويعمل عن ريدو الفعل المختلفة على ما ورد في الكتاب يبدو ان المقصود به الس بطريقة ما بالرئيس الفرنسي. فريماً كتب شيراز في ١٩٨٨، وربما عمل بالفعل لاستغلال مأساة الرهائن الفرنسيين لأغراض انتقامية، لجانبية السلطة غاباً ما تشجع على مثل هذه الأفعال، وهذه الجانبية جعلت ميثران يخفي عن فرنسا بأكملها أصابته بالسرطان منذ بداية ولايته الرئاسية الأولى.

ومصدر الكتاب ليس عملاً بريئاً، في وقت نطقت فرنسا مرحلة الاعداد للانتخابات التشريعية المقررة في عام ١٩٩٨، التي يسمى الحزب الاشتراكي الفرنسي عبرها الى استعادة غالبية برلمانية تحول الى تشكيل الحكومة التي ستبقى من هذه الانتخابات.

دخول الاسلاميين الحكومة الأردنية

تمة الصفحة الأولى

والذي ساهم في الحؤول دون تهديد الامن الداخلي وانتكاسة مسيرة التحول الديمقراطي في البلاد.

ان أنصار التيار البرافغاتي داخل الحركة الإسلامية يؤكّدون ان حال الجمود ما زالت مستمرة، وأن أداء الحركة خلال الاضطرابات لم يف بمطالبات الشارع، ولم يف بمطالبات الحكم، في شكل يتيح استمراراً سياسياً ناجحاً. ويوضح هؤلاء انه كان في استطاعة المعارضة الإسلامية استغلال غضب الشارع، ازاء ارتفاع الأسعار لسقوط الحكومة وفرض شروط على الحكومة الجديدة، أو إبرام صفقة مع الحكومة الحالية تحقق مكاسب للحركة ببل العودة إلى نقطة الصفر. ويشير هؤلاء إلى ان الحكومة «كسبت من دون دفع أي ثمن باستثناء اتخاذ خطوات شكلية من نوع استبدال الملك حسين لأمين العام للجبهة (الكتور اسحق القرصان) واجتماع الكباريتي ببعض قياديي الجبهة إلى جانب الاعتقال بالور الإيجابي الذي لعنته الحركة الإسلامية».

ويؤكد مصدر قريب من المعارضة الإسلامية ان الحركة وضاعت بين حسابات الشارع وحسابات السياسة، فكانت النتيجة صفراً على الجبهتين. ويجمع المراقبون في عمان على انه من الباك الحكم على نجاح أداء المعارضة الإسلامية أو فشله في انتظار تبلور الطرح الحكومي ازاء مشاركة الاسلاميين في السلطة، وحسم الخلاف داخل قيادات الحركة الإسلامية وكوارها حول مكاسب المشاركة السياسية وتكفيها. ويرى هؤلاء ان الخيار داخل الحركة الإسلامية هو بين اتباع نموذج نجم الدين أربكان في تركيا أو نموذج عباسي مندي في الجزائر. ويؤكد مصادر الحركة الإسلامية ل«الحياة» ان الخلافات بين التيار البرافغاتي والتيار المحافظ داخل الحركة في شأن المشاركة في السلطة استغلحت بعد الاضطرابات التي شهنتها مناطق في جنوب المملكة للشرع المعاصر والتي لم تشارك فيها جبهة العمل الإسلامي. وفيما تشير كل المصادر إلى ان الخلاف داخل الحركة الإسلامية ازاء الموقف الواجب اتخاذه ازاء الأحداث الأخيرة أدى إلى حال شبه الجمود، فإن المعارضة الإسلامية إلى أي طرف في المواجهة التي خضمت لعملية الحكومة لوان في تنازلات رسمية، قالت مصادر أخرى ان موقف المعارضة الإسلامية كان مبروراً وجاء ضمن حسابات المحافظة على الامن والاستقرار وبناء جسور ثقة مع الحكم يمكن استمرارها سياسياً في ما بعد في خدمة أهداف المعارضة الإسلامية.

ويشير أصحاب الراي الثاني إلى ان الملك حسين اشد في ثلاث مناسبات بالور الإيجابي المسؤول الذي لعنته المعارضة الإسلامية خلال الأحداث الأخيرة والذي ساهم في الحؤول دون تهديد الامن الداخلي وانتكاسة مسيرة التحول الديمقراطي في البلاد. غير ان أنصار التيار البرافغاتي داخل الحركة الإسلامية يؤكّدون ان حال الجمود ما زالت مستمرة، وأن أداء الحركة خلال الاضطرابات لم يف بمطالبات الشارع، ولم يف بمطالبات الحكم، في شكل يتيح استمراراً سياسياً ناجحاً. ويوضح هؤلاء انه كان في استطاعة المعارضة الإسلامية استغلال غضب الشارع، ازاء ارتفاع الأسعار

إسقاط الحكومة وفرض شروط على الحكومة الجديدة، أو إبرام صفقة مع الحكومة الحالية تحقق مكاسب للحركة ببل العودة إلى نقطة الصفر.

ويشير هؤلاء إلى ان الحكومة «كسبت من دون دفع أي ثمن باستثناء اتخاذ خطوات شكلية من نوع استبدال الملك حسين لأمين العام للجبهة (الكتور اسحق القرصان) واجتماع الكباريتي ببعض قياديي الجبهة إلى جانب الاعتقال بالور الإيجابي الذي لعنته الحركة الإسلامية».

ويؤكد مصدر قريب من المعارضة الإسلامية ان الحركة وضاعت بين حسابات الشارع وحسابات السياسة، فكانت النتيجة صفراً على الجبهتين. ويجمع المراقبون في عمان على انه من الباك الحكم على نجاح أداء المعارضة الإسلامية أو فشله في انتظار تبلور الطرح الحكومي ازاء مشاركة الاسلاميين في السلطة، وحسم الخلاف داخل قيادات الحركة الإسلامية وكوارها حول مكاسب المشاركة السياسية وتكفيها. ويرى هؤلاء ان الخيار داخل الحركة الإسلامية هو بين اتباع نموذج نجم الدين أربكان في تركيا أو نموذج عباسي مندي في الجزائر.

واشنطن للقاهرة: القمة الاقتصادية

تمة الصفحة الأولى

الأميريكي في القاهرة يوم ١٢ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل للمشاركة في المؤتمر، ولتتحدث بحضور غربي والمشاركين من الولايات المتحدة في المؤتمر. ولتتبع مفاوضات اميركيون إلى ان أعضاء الوفد سيحصلون على التسهيلات من السفارة المصرية في واشنطن للخصور في الموعد المحدد لانطلاق المؤتمر.

واعتبر مراقبون في القاهرة انه الإشارة رفضاً اميركياً لأي محاولة لتأجيل المؤتمر أو الفائه بعدما هدت مصر بعدم انعقاد المؤتمر في موعده اذا لم تتبدل مواقف رئيس حكومة اسرائيل بنهاية تلتاها. ورأى هؤلاء ان هدف الاميريكي هو إجبار مصر.

ويؤكد مصدر قريب من المعارضة الإسلامية ان الحركة وضاعت بين حسابات الشارع وحسابات السياسة، فكانت النتيجة صفراً على الجبهتين. ويجمع المراقبون في عمان على انه من الباك الحكم على نجاح أداء المعارضة الإسلامية أو فشله في انتظار تبلور الطرح الحكومي ازاء مشاركة الاسلاميين في السلطة، وحسم الخلاف داخل قيادات الحركة الإسلامية وكوارها حول مكاسب المشاركة السياسية وتكفيها. ويرى هؤلاء ان الخيار داخل الحركة الإسلامية هو بين اتباع نموذج نجم الدين أربكان في تركيا أو نموذج عباسي مندي في الجزائر.

المؤتمر و٦ أحزاب معارضة

تمة الصفحة الأولى

الخاصة بأعضاء اللجنة. كما ان مشاركة افراد القوات المسلحة والامن في العملية الانتقائية، كل بسبوري وقانوني لا يمكن إخضاعه للاهواء الحزبية الضيقة والريغيات والصعصعة الأتية، إلى جانب ان اشراك المراقبين المحليين والديوليين في العملية الانتقائية يمثل إحدى الضمانات التي يجب ان تلازم اتجاها هذه الانتخابات بحماية ونزاهة.

معارك طاحنة في الشرق الأفغاني

تمة الصفحة الأولى

المعركة إلى جانب الحكومة. وعلمت الحياة، ان قائد القوات الرئاسية الأفغانية الجنرال احمد شاه مسعود توجه فجراً إلى منطقة تيزوين على الطرف الشرقي من نجرهار حيث اشرف على التخصيصات الحكومية الهائلة التي منح طالبان، من التوسع غرباً في اتجاه سرويي وكابل. وانتقل مسعود بعد ذلك إلى منطقة ميدان شهر جنوب العاصمة حيث يتوقع ان تدفع القوات الحكومية كل قواتها هناك في معركة ههها الضبط على قنطار بعضي طالبان، وتخفيف الضغط عن الشرق. وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الأفغانية امر لالاهي ان قوات طالبان، دخلت إلى جلال اباد من جهة الحدود الباكستانية، وحل اسلام اباد مسؤلية سقوط جلال اباد عن يد المعسكر الذي قمنته للحركة. وأبلغ «الحياة» ان مقاتلين تابعين ل«طالبان» عبروا الحدود فعلاً لكن من دون انسدهم ويبدو انه حصل حصولا إلى الأسلحة لاحقاً داخل أفغانستان. كما علمت «الحياة» ان طلائع القوات التابعة ل«طالبان» التي دخلت جلال اباد جاءت من منطقة حد شمال غربي المدينة حيث معاقل القائد مولوي محمد يونس خاين المنشق عن الحزب الإسلامي الذي يتزعمه كميكان.

ووصل إلى بيشاور الباكستانية آلاف من المهاجرين من جلال اباد كما وصلت أعداد من العساكر البيلوماسية وموظفي الامم المتحدة في عاصمة الشرق الأفغاني. وأبلغ ديبلوماسيون باكستانيون كانوا في عداد الفارين المرسلين الصحافيين في طرود انهم شاهدوا مقاتلي الحزب الاسلامي (يتزعمه كميكان) يتنصرون في الطريق بين جلال اباد وطورخم. وقال ديبلوماسيون وهم موظفو القنصلية الباكستانية في جلال اباد، ان المعارك كانت لا تزال مستواصلة وعنفية بين الحزب و«طالبان»، على امتداد الطريق وفي المناطق المجاورة. وكانت ملاقات سقوط جلال اباد بدأت مساء أول من أمس مع قرار حاكم الولاية حاجي عبدالقوي خان وكتمان مساهمة إلى باكستان وتسليم زعماء الامور هناك إلى المهندس محمود القريب من طالبان، في محاولة لإيجاد شيع الحرب عن المدينة.

أميركا تستعد للضرب

تمة الصفحة الأولى

الصاروخية الأميركية على جنوب البلاد. وحركت الولايات المتحدة قاذفات قتال من طراز ب-٥٢ إلى قاعدة في المحيط الهندي. وأوضح الناطق باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنثاغون) برايان ويتمان ان طائرات ب-٥٢، أميركية مزودة صواريخ (مضادة للرادارات) كانت في المنطقة لم تتعمق من الدرع إلى الثيران لأن الرادار العراقي اقل بسرعة كبيرة. وفي بغداد أعلن ناطق عسكري ان وسائل الدفاع الجوية في القطاين الشمالي والجنوبي من العراق قصمت اليوم (أمس) بالمدمحة والصواريخ لإهداف معادية وجبرتها على الفرار. وأضاف في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية، ان «الدعوي الأميركي واصل اليوم خرقه أجواء العراق ونفذ ٧٢ طلعة

ريغان

وفي رسالة أخرى وجهها الصحاف إلى رئيس مجلس الأمن كير مطالبة الخارجية للمرة ١١٢ بأن تتوقف اللجنة الخاصة عن استخدام طائرة التجسس الأميركية، (U-2)، واتهم اللجنة الخاصة باستخدام هذه الطائرة لأهداف مشبوهة «تحت ذريعة القيام بالمسح الجوي لصالح اللجنة الخاصة». الى ذلك وجه الوزير العراقي رسالة إلى رئيس مجلس الأمن في شأن «الاعتداءات والانتهاكات العسكرية التركية لسيادة جمهورية العراق والمنظمة في تصميم الحكومة التركية على احتلال اراض عراقية تقيم عليها ما تسميه مناطق امنية او (حزام امني) وفيهاها بنشر أعداد كبيرة من قواتها المسلحة على امتداد ما تسميه منطقة الخطر الموعود». وجدد الاتحاد الوطني الكرستاني تأكيده ان زعيم الاتحاد جلال طالباني ما زال في كرستان العراق في حين اكتمت مصادر الحزب الديمقراطي ان «معلومات اكيدة تخيد بوجود طاباني وقياداته في إيران». وتوقع زعيم «عودة مظلم كواثر الاتحاد من إيران» بعد قرار الحزب الذي اصدره الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني: (راجع صرة) وأشارت إلى ان بارزاني الذي زار العراق والتحقصير لانتخابات عن جهود لتطبيق الأوضاع في شمال العراق والتخصصير لانتخابات الكرية الذي كان أعلن عزمه على اجراها قبل نهاية السنة. وقلت الصحاف ذاتها انباء بارزاني التي يقول ان عزمه ان الرئيس صدام حسين ليكون ناعياً له مشيرة إلى انه موجود حوالاً سياسياً مع بغداد. وقالت ان ما حصل في الفترة الأخيرة وراء باقحام زعيم اربيل «كان اتفاقاً واحداً (مع بغداد) على مسالة اربيل، وكبرت ان كل الانتصارات التي حققها الديمقراطي في المناطق الأخرى، في دوان وكوسينجق والسليمانية تمت بقوى الحزب وحده، وبالإسالة القليلة التي تركتها قوات الاتحاد في اربيل وضواحيها. وتابعت مصادر الحزب الديمقراطي ان «بغداد هي التي تتحدث عن حواره مع الحزب، واعتبرت ان هناك مبالغاة كثيرة في الحديث عن أعداد اللاجئين، الذين نزحوا من المناطق القريبة باتجاه الحدود مع إيران، رافضة اتهامات ايرانية، بقتل لاجئين. وتحدثت عن «مشاكل لتواف شخصية حصلت في بعض المناطق».

لحد: إسرائيل مصرة

تمة الصفحة الأولى

فضلًا عن الإنباء عن ان إسرائيل طلبت من فرنسا نقل رسائل إلى لبنان وسورية عن المفاوضات، بتبقي زيارة وزير الخارجية الاسرائيلي ينيدي ليفي إلى باريس.

وقالت مصادر لبنانية رسمية ل«الحياة» ان لبنان لم يتبع شيئاً عن العروض الاسرائيلية. وكان السفير اللبناني في واشنطن الدكتور رياض طيارة التقى الوزير بويش أمس وأعلن ان «ما أوقف المفاوضات هو تراجع اسرائيل عن التهاكم الذي كان حصل قبل أربع سنوات». وقال ان «لا شيء نهائياً لديه حول احتمال لقاء رئيس الحكومة ينيدي ليفي الجبوري في شيراز وقد لبث ان الامم المتحدة لإفاده كلمته في الأول من الشهر المقبل، مع الرئيس الاميريكي بيل كلينتون».

وأعلن رئيس المجلس اللبناني نبيه بري استقال من مهرجان خطابي في العاصمة الجنوبية ان «مصادره» ان إسرائيل من الجنوب إلى الغاء وضم الخلال القوى نفسها الممثلة لشخصية الجنوب بالإضافة إلى شخصيات لها حضورها الفاعل واسهمت في ترسيخ الوفاق ولعبت دوراً في صنع السلام». وقال ان هذه المصادرة ستعطل خطة العلاقة مع سورية، وأشار بري إلى معلومات سابقة عن اعتاده اسرائيلي بعد وجاء التهديد علناً (قاصداً تصريحاً لحد). وتحدث عن «هولاس وخاوف من مرحلة آتية تحتاج إلى رجال مجربين، داعياً أبناء البقاع إلى التصويت للاحقة الانتخابية».

واجتمع بري مساء إلى رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وقال في تصريح ادى إلى بعد اللقاء انه أجرى البحث في التهديدات ضد لبنان لمناسبة طرح موضوع لبنان أولاً.

وأضاف «ان موضوع التهديدات الاسرائيلية سيردس الوزير بويش ومن المهم ان يكون هناك تنسيق مع الوزير الشرح». وكمر القول ان اسرائيل تهيب لشره وتحاول الاستفادة من الاقارار في أثناء الفترة الراهنة في الولايات المتحدة بسبب التحضير للانتخابات الرئاسية الأميركية.

وفي باريس أكد مصدر ديبلوماسي مطلع على المبادرات التي جرت في باريس بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزير الخارجية الاسرائيلي ينيدي ليفي ان الوزير الاسرائيلي وعد عبر الرئيس الفرنسي رسالة إلى سورية ولبنان، مطالبة الجانب السوري بتخفيف التوتر في التصريحات وفي المواقف والسياسات للمساهمة في إيجاد اجواء جديدة وصالحة لفتح مفاوضات بين سورية واسرائيل.

وقالت المصادر ان الرسالة تضمنت عموماً ولم تزل في التفاصيل. وأن الوزير الاسرائيلي لم يتطرق إلى طرح موضوع لبنان أولاً. على صعيد آخر، قال المصدر ان فرنسا تتوقع ان تكون زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لباريس في ٢٠ ربيع الثاني (سبتمبر) الجاري مهمة، وأضاف ان دوري غولد سستار نتانياهو كان أكد للجانب المصري عندما أجرى محادثات مع مستشار الرئيس المصري أسامة الباز في باريس ان اسرائيل لم تشر رسمياً طرح «لبنان أول» وان هذا الطرح اقتصر على الصحافة الاسرائيلية فقط معتبراً أنه طرح غير فعال لان سورية رفضته.

وكانت «الحياة» تحدثت إلى مصدر اسرائيلي رفيع قرب من نتانياهو قبل فترة في باريس فأكّد الكلام نفسه معبراً عن تراجع اسرائيل عن هذا الطرح الذي رأت فيه سورية حسب الطرح الاسرائيلي طرحاً مشابهاً ل«ذرة».

على صعيد آخر قال المصدر المطلع ان ليفي قطع زيارته إلى باريس بسبب حادث طارئ تعرض له ابنه.

هل هي بداية لتطبيق نظرية الدومينو؟

موقع 'ضربة الصحراء' في استراتيجية 'الاحتواء المزدوج'

أحمد عبد الحليم *

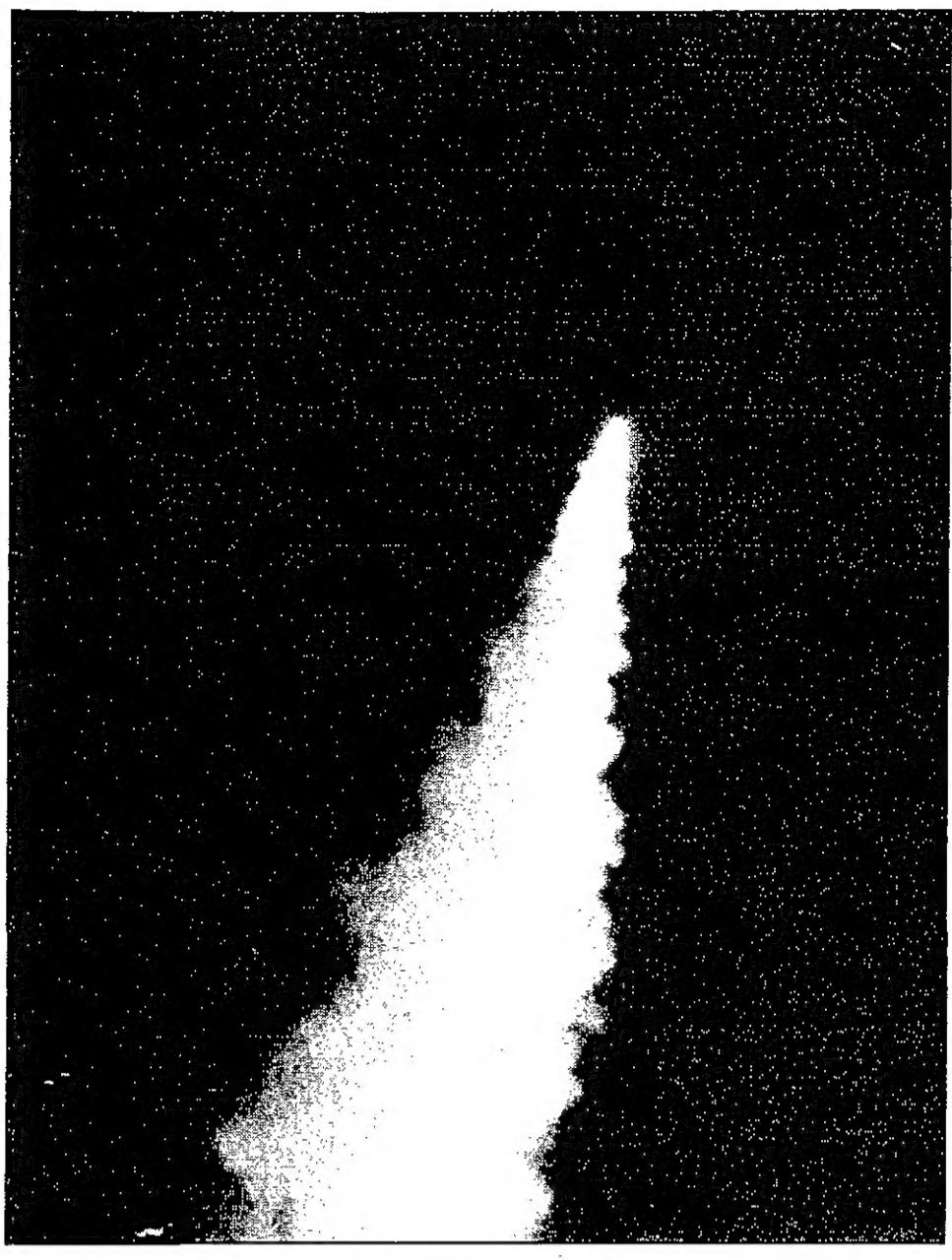
يمكن النظر إلى الهجوم العسكري الإسرائيلي على العراق واطلاق عليه عملية 'ضربة الصحراء' على مستويين: أحدهما في إطار الحدث نفسه، والثاني في إطار الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه منطقة الشرق الأوسط وخصوصاً سياسة 'الاحتواء المزدوج'. وهذا مستويان متكاملان، إذ لا يمكن فهم أحدهما بدون الآخر. أما عن الحدث نفسه، فهو يتلخص في أن شأناً داخلية، لا يتطوّل على انتهاك لقرارات مجلس الأمن ومسا تفرّضه من عقوبات على العراق منذ العام ١٩٩١، أدى إلى تدخل أميركي بالقوة المسلحة، لا يتناسب بأي حال مع طبيعة الحدث الذي جاء امتداداً لثأر بين فصليين من الكراد مستمر منذ حوالي عامين. وهو النزاع بين جلال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني الذي يطالب بفصل المنطقة الكردية عن العراق في اتجاه إقامة دولة كردستانية، وبين مسعود بارزاني زعيم الحزب الوطني الكردستاني، الذي يطالب بحكم ذاتي للاكراد في إطار الدولة العراقية.

لساندة بارزاني، فالدعم الإيراني والمادي والمعنوي أحدث اختلالاً في ميزان القوى لصالح طالباني، ما أتاح لقواته كسب أراضٍ ونفوذ على حساب بارزاني، ووصل الصراع بينهما إلى مدينة أربيل، وكانت قوات طالباني أن تحرّر انتصاراً حاسماً. لذلك طلب بارزاني دعماً عسكرياً عراقياً، حتى لا تسقط المدينة في يد الجانب الآخر، على نحو يمكن أن يشكل أساساً قوياً لتقسيم العراق في المستقبل. المهم هو أن استجابة الحكومة العراقية للطلب، وتحريك قوات برية في اتجاه الشمال، لا يمثل خرقاً للحماية الدولية المفروضة على المنطقة، لأن هذه الحماية ظلت قائمة في هذه المنطقة. كما أن تحريك القوات البرية حصل على أرض عراقية من دون تهديد لاية دولة مجاورة.

ومن هنا ضعف المبررات الأميركية لضرب العراق هذه المرة، بما في ذلك الجبر الخاص بحقوقي الإنسان في المنطقة الكردية. والمبرر الأخير يحتاج إلى وقفة، فقبل حوالي عام مضى، حينما كانت تانسو شيرازي رئيسة الوزراء، الآن وزيرة خارجية تركيا، قامت بتجهيز حملة عسكرية أكبر بكثير من القوات العراقية التي تدخلت أربيل أخيراً. ووصلت القوات التركية إلى الحدود مع العراق، ثم تجاوزتها مسيطرة بذلك على الأراضي العراقية.

والعراقية، وكانت القوات التركية التي استخدمت في عملية تشييل ثلاثة أضعاف القوات العراقية التي اشتركت في أحداث أربيل، فضلاً عن أن العملية التركية فضلاً عن أن العملية التركية هددت دولة مجاورة هي العراق بينما لم تفعل القوات العراقية الصمود مع العراق مستمتكة بذلك. كما اختزقت القوات العراقية الصمود مع العراق مستمتكة بذلك. كما اختزقت القوات العراقية الصمود مع العراق مستمتكة بذلك.

الخط، طبقاً لقرار مناطق الحماية الجوية، يقف عند خط عرض ٣٢ درجة شمالاً، ولإجابه تنتقل بتخليتها إلى المستوى الثاني الخاص بالسياسة الأميركية تجاه منطقة الشرق الأوسط عموماً. عكس الأحداث الأخيرة مثالب ما يطلق عليه النظام العالمي الجديد، الذي تزعّمه قوة عظمى وحيدة، وخصوصاً إذا كانت مصالح هذه القوة لا تتطابق مع مصالح معظم دول المنطقة، وإنما تتطابق فقط مع دولة وحيدة فيها، وتوسع إلى ترسيخ وضع هذه الدولة على حساب القوى الأخرى الساعية في المنطقة. لذلك لا نستطيع أن تكون نظرية 'الاحتواء المزدوج' بداية لسلسلة من الإجراءات، ضد دول أخرى، تطبيقاً لنظرية 'الدومينو'، الأميركية الشهيرة، وتطبيقاً لتسليح إسرائيل، بشروطها التي تدعمها الولايات المتحدة من دون قيد أو شرط.



* خبير في المركز القومي لدراسات الشرق الأوسط في مصر، لواء أركان حرب متقاعد.

الرؤساء الأميركيون في خدمة إسرائيل (٣ من ٢)

ريغان التزم بإسرائيل دينياً... وكلينتون جعل بلاطه خلية لليهود

ستوكهولم - من محمد خليفة

الرئيس رونالد ريغان طراز محضوا إسرائيل عواطفهم وسخروا صلاحياتهم لخدمتها لا بسبب المصلحة أو الخضوع للإيمان كما هو حال ثرومان، أو بدافع الإعجاب بالقوة كما هو حال جونسون ونيكسون، أو نتيجة للضعف كما هو حال فورد وكارتر، بل لأنه يؤمن بالدولة اليهودية إيماناً دينياً عميقاً وغريباً، إنه ينتمي إلى الحزب الجمهوري، كلمة اليمين الأمريكي المحافظ وينتمي تحسداً إلى طائفة معروفة تدعى 'الاصوليين'، الذين يعتقدون أن على الولايات المتحدة تقديم الدعم والمساندة لـ 'الله يرد منها' أن تفعل ذلك حسبما تقولون غريس هاليس في كتابها 'النبوءة السياسية'، وحسب المحرر نفسه، فإن هؤلاء 'الاصوليين' يعتقدون بأن من حق إسرائيل امتلاك المزيد من السلاح والقنابل لتحقيق أهدافها بالقوة، ومن حقها أن تحصل على ما تريد من الأراضي العربية وما تستطيع احتلاله، وأنه لا بأس أن تخترق القنابل الدولية وأن تحطم وتدمر، وتقتل ما تشاء من أعدائها... الخ.

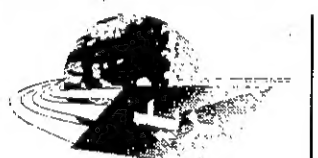
الرئيس كلينتون يستغل تناهوا في البيت الأبيض. وفي عام ١٩٨٦ أيدت أميركا الغزو الإسرائيلي للبنان وحاصر بيروت وأقتل معظم المدنيين. كما كان زان من المعلومات المالية إلى ٢.٤ مليون دولار ثم زادها مرة أخرى حتى وصلت في ١٩٨٤ إلى ثلاثة ملايين دولار. وفي ١٩٨٤ أكثر من أربعة ملايين دولار. وخلال السنوات الأربع الأولى أبرمت البنتان سبع اتفاقيات ومعاهدات في مجالات التسليح والعسكرية والتكنولوجيا.

وفي عام ١٩٨٦ أيدت أميركا الغزو الإسرائيلي للبنان وحاصر بيروت وأقتل معظم المدنيين. كما كان زان من المعلومات المالية إلى ٢.٤ مليون دولار ثم زادها مرة أخرى حتى وصلت في ١٩٨٤ إلى ثلاثة ملايين دولار. وفي ١٩٨٤ أكثر من أربعة ملايين دولار. وخلال السنوات الأربع الأولى أبرمت البنتان سبع اتفاقيات ومعاهدات في مجالات التسليح والعسكرية والتكنولوجيا.

وفي عام ١٩٨٦ أيدت أميركا الغزو الإسرائيلي للبنان وحاصر بيروت وأقتل معظم المدنيين. كما كان زان من المعلومات المالية إلى ٢.٤ مليون دولار ثم زادها مرة أخرى حتى وصلت في ١٩٨٤ إلى ثلاثة ملايين دولار. وفي ١٩٨٤ أكثر من أربعة ملايين دولار. وخلال السنوات الأربع الأولى أبرمت البنتان سبع اتفاقيات ومعاهدات في مجالات التسليح والعسكرية والتكنولوجيا.

وفي عام ١٩٨٦ أيدت أميركا الغزو الإسرائيلي للبنان وحاصر بيروت وأقتل معظم المدنيين. كما كان زان من المعلومات المالية إلى ٢.٤ مليون دولار ثم زادها مرة أخرى حتى وصلت في ١٩٨٤ إلى ثلاثة ملايين دولار. وفي ١٩٨٤ أكثر من أربعة ملايين دولار. وخلال السنوات الأربع الأولى أبرمت البنتان سبع اتفاقيات ومعاهدات في مجالات التسليح والعسكرية والتكنولوجيا.

وفي عام ١٩٨٦ أيدت أميركا الغزو الإسرائيلي للبنان وحاصر بيروت وأقتل معظم المدنيين. كما كان زان من المعلومات المالية إلى ٢.٤ مليون دولار ثم زادها مرة أخرى حتى وصلت في ١٩٨٤ إلى ثلاثة ملايين دولار. وفي ١٩٨٤ أكثر من أربعة ملايين دولار. وخلال السنوات الأربع الأولى أبرمت البنتان سبع اتفاقيات ومعاهدات في مجالات التسليح والعسكرية والتكنولوجيا.



ترشح ريغان لمرشحة الرئاسة في عام ١٩٨٠. في ذلك الوقت، كان ريغان يترشح في الانتخابات الرئاسية. في عام ١٩٨٠، كان ريغان يترشح في الانتخابات الرئاسية. في عام ١٩٨٠، كان ريغان يترشح في الانتخابات الرئاسية.

أرييل بين أعداء الداخل والخارج

تعرض مسيحة أرييل الفلسطينية إلى هجمة شرسة من قبل إسرائيل من الداخل، وأعدائها من الخارج في وقت واحد، أنها حالة شاذة قد تكون نادرة في تاريخ الشرق. غدت أرييل الآن مسرحاً لأحداث دامية إقليمية، جلال طالباني ومسعود البازاني، وصدام حسين... وأصبحت أيضاً هدفاً لاطلاق شرعية أخذت تتكاثر عليها، إيران وتركيا والولايات المتحدة الأميركية، كل يبحث عن ضلالتة ويشد ليلها. كان جلال طالباني، إلى وقت قريب، حليفاً قوياً للنظام العراقي وصديقاً حميماً لصدام حسين، في الوقت الذي كان مسعود البازاني يتخذ من إيران مقراً له، ومركزاً لكثرة وقرة على شمال العراق، وبقدرة قادر تتغير المواقف وتتقلب الأمور فيصبح العدو صديقاً والصديق عوا.

كلينتون أبعد كل الموظفين السابقين الموالين لإدارة بوش ولا سيما الذين عملوا في حملته الانتخابية قبل رؤس في مكانه وحافظ على منصبه الخبير. لا شك فيه أن الرئيس كلينتون جعل من البيت الأبيض بلاطاً يهودياً، وهذه هي ميزته الرئيسية مقارنة مع أسلافه الذين تميز كل منهم بعمل من الأعمال لصالح إسرائيل واللوبي اليهودي. وكان من الطبيعي والحال على هذا النحو أن تكون سياسة إدارة كلينتون تجاه الشرق الأوسط موالية لإسرائيل أكثر من أي وقت مضى، فقد دعمت عملية السلام بين العرب وإسرائيل بحسب منظور حزب العمل لها، كما مطلقاً، وارتبط كلينتون شخصياً بعلاقات حميمة مع رابين ولاخظ إيوارد سعيد مرة أن كلينتون يقف أمام رابين بتواضع وينظر إليه بإجلال.

مارست إدارة كلينتون كل ما استطعت من الضغوط على الدول العربية مغربية وشرقية لتسرع عمليات التطبيع الاقتصادي والسياسي قبل إنجاز استحقاقات عملية السلام على الجانب الإسرائيلي، ودعمت عقد مؤتمرات اقتصادية دولية وذات صلة بورية لتعزيز عمليات التعاون والاقتصاد والتجارة بين إسرائيل والعرب. وفي الوقت نفسه رأت أميركا مساعدات لإسرائيل في السنوات الأربع الأخيرة حتى وصلت، وحسب بعض التقديرات، إلى أكثر من ٦ ملايين دولار بما فيها المساعدات العسكرية في كل عام. وفي مطلع العام الجاري (١٩٩٦) وقعت أميركا وإسرائيل اتفاقاً جديداً للتعاون الاقتصادي، ثم وقعت مذكرة استراتيجي، ثم وقعت اتفاقية جديدة للتعاون الاقتصادي، ثم وقعت اتفاقية جديدة للتعاون الاقتصادي، ثم وقعت اتفاقية جديدة للتعاون الاقتصادي.

وفي الفترة نفسها شارك بوش إسرائيل قلقتها من تعاطف قوة العراق العسكرية وخوله ميدان الصناعات العربية غير التقليدية، بعد خروجه من الحرب ضد إيران. وعندما هدد العراق إسرائيل، تصدت أميركا بقوة لوجستية الاندازات إلى بغداد، وجسدت تعهداتها والتزامها بامن إسرائيل واستمرار قوتها على الدول العربية، والرفض التام للتهديدات التي راجت عن ضلّال حاجة أميركا لإسرائيل في مرحلة ما بعد الحرب الباردة وروال الخطر الشيوعي. غير أن التطورات التالية أكدت صحة هذه التوقعات، فقد جاءت أزمة الخليج الثانية وغزو الكويت، ثم حرب تحرير الكويت، وتدمير قوة العراق لتثبت عدداً من المعطيات والحقائق، وعلى رأسها فشل إسرائيل في حماية الصالح الأميركي ولا سيما النفطية واضطرار أميركا للتدخل مباشر للقيام بهذه الوظيفة. التي سالت بين الصهيونية والعصرية.

وتري غريس هاليس في كتابها أن مباشرة من المسيحيين الاصوليين يدعى ليتش قال في حديث صحافي عام ١٩٨٢ إنه سيأتي يوم في أميركا لا يؤمن فيه أي مسيحي لمنصب في الإدارة الأميركية إذا كان هذا المرشح غير صديق لإسرائيل. ويعلم غير قليل على هذا الكلام بقوله ليسالسل: هذا هو الواقع غير بالنسبة للكونغرس، أن اللوبي الإسرائيلي يريد من أي مرشح أن يكون إلى جانبه إسرائيل مئة في المئة، ولا فوجئ أساطة.

ويبدو أن هذا ما حدث في عام ١٩٩٢ بالنسبة للرئيس بوش الذي خسر الانتخابات في مواجهة المرشح الديموقراطي بيل كلينتون. في ذلك الوقت، كان بوش يترشح في الانتخابات الرئاسية، وكان بوش يترشح في الانتخابات الرئاسية، وكان بوش يترشح في الانتخابات الرئاسية.

ويبدو أن هذا ما حدث في عام ١٩٩٢ بالنسبة للرئيس بوش الذي خسر الانتخابات في مواجهة المرشح الديموقراطي بيل كلينتون. في ذلك الوقت، كان بوش يترشح في الانتخابات الرئاسية، وكان بوش يترشح في الانتخابات الرئاسية، وكان بوش يترشح في الانتخابات الرئاسية.

ويبدو أن هذا ما حدث في عام ١٩٩٢ بالنسبة للرئيس بوش الذي خسر الانتخابات في مواجهة المرشح الديموقراطي بيل كلينتون. في ذلك الوقت، كان بوش يترشح في الانتخابات الرئاسية، وكان بوش يترشح في الانتخابات الرئاسية، وكان بوش يترشح في الانتخابات الرئاسية.

مل الديموقراط حزب جديد... (The rest of the text in this column is illegible due to extreme blurriness and low resolution.)

مهرجان التسوق في دبي يرفع نسب الاشغال في الفنادق

بنهاية الربع الأول من السنة الجارية ٢٢٨ فندقاً وذلك بزيادة خمسة فنادق عن نهاية ١٩٩٥. وتركزت الزيادة في فنادق الفئة الأولى بواقع فندقين وفي الفئة الثانية بواقع ثلاثة فنادق. وبالتالي أصبح عدد الفنادق بنهاية الربع الأول من السنة الجارية ٢٢٨ فندقاً عاملاً في الفئة الأولى و٢٥ فندقاً عاملاً في الفئة الثانية و٤٤ فندقاً في الفئة الرابعة.

وبلغ عدد الغرف المتاحة يومياً لزوار فنادق دبي خلال الربع الأول من السنة الجارية ١٣,٣٠٨ غرفة بزيادة نسبتها ٣٣ في المئة بالمقارنة مع الربع الأول من عام ١٩٩٥. أما عدد الغرف المشغولة يومياً في الربع الأول من عام ١٩٩٥ فقد بلغ ٩,٧٣٣ غرفة بزيادة ٥٠ في المئة عن الربع المشغولة في الربع الأول من عام ١٩٩٤.

أما عدد الأسرّة المتاحة يومياً للاشغال في الربع الأول من السنة الجارية فبلغ ٢٢٨١١ سريراً بزيادة نسبتها ٣١ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها ١٩٩٥. وبالنسبة لمعدل الإشغال في الربع الأول من السنة الجارية فقد بلغ ١٥,٧٣١ ليلة بزيادة ٣٣ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من عام ١٩٩٤.

دبي - «الحياة» - قالت المديرية الاقتصادية في دبي أن نسب الإشغال في فنادق الإمارة في الربع الأول من السنة الجارية سجلت معدلات قياسية عتدماً بلغت ٧٣ في المئة بالمقارنة مع نسبة اشغال غرف ٦٤ في المئة خلال الربع الأول من عام ١٩٩٥. وعزت ذلك إلى تنفق الزوار على الإقامة في هذه المجموعة من الفنادق لاحتواء فاعليات مهرجان دبي الأول للتسوق.

وأضافت أن فنادق الفئة الأولى حققت أعلى نسب إشغال غرفت فيها الفئة الثانية فالتأثراً ثم الرابعة، وحقق شهر آذار (مارس) الماضي أعلى نسبة اشغال غرف بلغت ٨١ في المئة بزيادة شهر كانون الثاني (يناير) بنسبة ٧٠ في المئة، ثم شباط (فبراير) بنسبة ٦٨ في المئة.

وأشار تقرير المديرية أن دول الاتحاد الأوروبي جاءت في المركز الأول في عدد الزلاز وليالي الإقامة حيث بلغ عددهم ١٨٧,٦ ألف زائر، أي بنسبة ٤١,٤ في المئة من إجمالي الزلاز، في حين بلغ إجمالي ليالي الإقامة في هذه المجموعة ٦٨٨,٧ ألف ليلة إقامة، أي بنسبة ٤١,٤ في المئة من إجمالي ليالي الإقامة، وتركز الزلاز في هذه المجموعة من الجنسيات الروسية بنسبة ٥٢ في المئة من إجمالي زلاز هذه المجموعة بما يعادل ٢١ في المئة

٦٠ في المئة من اليمنيين تحت خط الفقر

للاقتصاد اليمني قبرت قيمته بنحو ١٣ بليون دولار، ووافق مجلس الوزراء اليمني الإبقاء الماضي على مشروع قانون باستحداث صندوق للتنمية الاجتماعية والعمل برأس مال أولي قدره ٢٥ مليون دولار. بدعم من البنك الدولي.

ورأت الدراسة أن النمو الاقتصادي مقدماً لا بد منها للتخفيف من الفقر، على أن يتركز ذلك مع توزيع الدخل لصالح الفقراء وتقوية اتصالهم بالتملكات.

ونصحت الدراسة باتتباع استراتيجيات عدة لتخفيف الآثار السلبية لعملية التوازن الاقتصادي منها توجيه الإنفاق الحكومي إلى تطوير المرافق الاجتماعية وتقليل تأثير الضرائب غير المباشرة وتطوير نظام شبكة الضمان الاجتماعي.

وشددت الدراسة على أن تقوية القطاع غير المخطط والمشاريع الصغيرة أمر مهم جداً للتخفيف من حال الفقر في المدى القريب بعد التخفيضات الهيكلية الجارية في الاقتصاد.

وركزت الدراسة على التنمية الزراعية. ونصحت الحكومة بتحرير أسعار المنتجات الزراعية من خلال إلغاء الدعم على القمح المستورد وتقديم المساعدات إلى المزارعين الذين ينتجون محاصيل بقصد التسويق.

صناعة - من ابراهيم العنماوي:

أقترحت دراسة حديثة أعدتها خبراء من برنامج الأمم المتحدة الإنشائي إنشاء لجنة وطنية للقضاء على الفقر في اليمن تضم شخصيات حكومية وممثلين عن المنظمات الشعبية.

وتحدى الفقر في اليمن، بإجراء مسوحات جزيئية سنوية ابتداء من سنة ١٩٩٧ على ١٢ أسرة بالعينة لاطلاع على التطورات التي تطرأ على حال الأسر من عام إلى آخر، كما أوصت بإقامة وحدة إحصائية عن الفقر في الجهاز المركزي للإحصاء ترصد اللجنة الوطنية للبيانات الدورية.

وحسب التقديرات الدولية تعيش نسبة تراوح بين ٥٠ و ٦٠ في المئة من اليمنيين تحت خط الفقر ويقل مدخلها السنوي عن ٢٠٠ دولار.

ولفتت الدراسة إلى أن أكثر من ٨٠ في المئة من الفقراء يعيشون في الريف.

وتسعى الحكومة اليمنية بالتعاون مع مؤسسات دولية إلى مواجهة مشكلة الفقر التي عفاها آثار حرب الخليج الثانية وتفكك الاتحاد السوفياتي الذي كان يقدم مساعدات سخية إلى اليمن، فضلاً عن حرب الانفصال عام ١٩٩٤ التي تسببت بضرر كبير

تكاليفها المقدرة ٢,٥ بليون جنيه ٦٨ مشروعاً استثمارياً في مصر تساهم فيها رؤوس أموال أماراتية

وترتبط الإمارات ومصر باتفاقية للتعاون التجاري وقعت عام ١٩٨٨ وأخرى لعهد الزواج الضريبي عام ١٩٩٤، إضافة إلى اتفاقية وقعت عام ١٩٩٣ بين اتحاد غرف الصناعة في دولة الإمارات وجمعية رجال الأعمال المصريين واتحاد الصناعات المصرية.

وقد وصل إلى أبو ظبي أول من أمس المهندس سليمان رضا وزير الصناعة والثروة المعدنية للمشاركة في افتتاح المعرض وإجراء محادثات مع المسؤولين ورجال الأعمال في دولة الإمارات لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

وتشارك في المعرض ٥٥ شركة مصرية تعمل في مجال الصناعات الهندسية والغروشات والآلات والتحف والمواد الغذائية والصناعات الأخرى.

وستستمر المعرض حتى ١٧ أيلول (سبتمبر) الجاري وينتقل بعد ذلك إلى العاصمة المصرية مسقط في الفترة بين ٢١ و ٢٧ الشهر الجاري.

وأكد منظمو المعرض أن الهدف من إقامة الترويج للمنتجات المصرية في القطاعات الصناعية المختلفة في الإمارات

وأعلن في أبو ظبي أمس أن رؤوس أموال أماراتية تساهم في ٦٨ مشروعاً استثمارياً نحو ٢,٥ بليون جنيه مصري، فيما تعمل في دولة الإمارات ١٧ شركة مصرية وصل حجم أعمالها إلى ما يقارب ثلاثة بلايين درهم.

وتكرت مصادر استثمارية في أبو ظبي أن المشاريع الاستثمارية التي تساهم فيها الإمارات في مصر تشمل ٢٢ مشروعاً صناعياً و ١١ مشروعاً في المناطق الحرة و ٧ مشاريع في مجالات السياحة والمستشفيات والمراكز الطبية وخدمات التتول وثلاثة مشاريع انشائية وثلاثة مشاريع زراعية و ٢٢ مشروعاً في مجال شركات الاستثمار أو المساهمة في بنوك مصرية.

وقالت المصادر لمناسبة افتتاح معرض مصر للصناعات التعميرة أمس الأربعاء في أبو ظبي، أن ١٧ شركة مصرية تعمل في دولة الإمارات وصل حجم أعمالها إلى ما يقارب ثلاثة بلايين درهم وساهمت في إنجاز أعمال كبيرة في الإمارات.

أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

أعلن في أبو ظبي أمس أن رؤوس أموال أماراتية تساهم في ٦٨ مشروعاً استثمارياً نحو ٢,٥ بليون جنيه مصري، فيما تعمل في دولة الإمارات ١٧ شركة مصرية وصل حجم أعمالها إلى ما يقارب ثلاثة بلايين درهم.

وتكرت مصادر استثمارية في أبو ظبي أن المشاريع الاستثمارية التي تساهم فيها الإمارات في مصر تشمل ٢٢ مشروعاً صناعياً و ١١ مشروعاً في المناطق الحرة و ٧ مشاريع في مجالات السياحة والمستشفيات والمراكز الطبية وخدمات التتول وثلاثة مشاريع انشائية وثلاثة مشاريع زراعية و ٢٢ مشروعاً في مجال شركات الاستثمار أو المساهمة في بنوك مصرية.

وقالت المصادر لمناسبة افتتاح معرض مصر للصناعات التعميرة أمس الأربعاء في أبو ظبي، أن ١٧ شركة مصرية تعمل في دولة الإمارات وصل حجم أعمالها إلى ما يقارب ثلاثة بلايين درهم وساهمت في إنجاز أعمال كبيرة في الإمارات.

اهتمام مصري - تونسي مشترك بتطوير التجارة وزيادة الاستثمار

الاستثمار التجاري التي تقام في البلدين في خطة المعارض الخارجية لكل بلد وفقاً للأنظمة المعمول بها وتشجيع إقامة المراكز التجارية لتعريف المستهلك في كل بلد بنوعية سلع البلد الآخر، إضافة إلى زيادة الاتصال بين مراكز تنمية الصادرات لتبادل المعلومات والتعريف بإمكانات التصدير المتاحة لبلدهما تنفيذاً لاتفاق الشعاون بين المراكزين وتكثيف الاتصالات لإنشاء مكتب إقليمي، وتعملي، لبنك القاهرة في تونس تمهيداً لنوس إمكان انشاء بنك مصري - تونسي مشترك.

لأي قيود إدارية عسدا السلع الموقوف استيرادها وفقاً للقواعد الاستيرادية السارية، وما يتماشى مع التزامات مصر في ظل أحكام اتفاقية منظمة التجارة العالمية.

وتكر نوازة أنه سيتم العمل بمبدأ الاستيراد التفضيلي في المناقصات المعلنة في كلا البلدين بما يساهم بالمشاركة الإيجابية في هذه المناقصات.

ووافق الجانب التونسي على الاقتراح المصري بدرس إمكان رفع قيمة حصة البيع المخصصة حالياً لمشاركة مصر في معرض تونس الدولي، وإفاد أنه سيتم انراج

الدرجة في القوائم المعفاة من المصارف التونسية حظيت باستجابة الجانب التونسي الذي أكد أن السلع المصرية لن تخضع مستقبلاً لأي قيود أو موافقات مسبقة في ما عدا السلع المحظورة استيرادها طبقاً للقوانين وبرتقيات التجارة الخارجية المعمول بها في تونس، كما لا تخضع السلع التونسية المدرجة في القوائم المعفاة من الرسوم الجمركية لأي قيود إدارية أو جمركية في مصر. وبالنسبة إلى السلع التونسية غير المدرجة في القوائم المذكورة فهي لا تخضع

القاهرة - «الحياة» - بدأت الحكومتان المصرية والتونسية تنفيذ بعض التوصيات الاقتصادية والتجارية التي أسفرت عنها اجتماعات اللجنة العليا المشتركة في شهر نيسان (أبريل) الماضي، وتشمل تفسير الإجراءات الإدارية في البلدين لتطوير حركة التجارة مستقبلاً. ورأى رئيس مجلس الأعمال المصري - التونسي السيد عبدالمعز تواترة أن رغبة مصر في إلغاء الموافقات المسبقة بالنسبة إلى السلع المصرية غير

المجالس الوزارية المتخصصة والجان وفرق العمل، وتعديل سمي «الإبائية العربية للنقل البحري، ويض أحكام اتفاقية إنشاءها. وسيزور الوزراء العرب أحدث جمع متكامل للمحاكمات البحرية في العالم بمنحة مقدمة من الحكومة المصرية بقيمة ٣٣ مليون دولار لتدريب على إدارة عمليات مكافحة التلوث البحري وعمليات الإنقاذ والسلام الشخصية ومناورات السفن.

وزراء المال والاقتصاد العرب يبحثون في انشاء اتحاد عربي للمناطق الحرة

العربية المتخصصة لعامين ١٩٩٧ - ١٩٩٨، وتقرير مجلس محافظي البنوك المركزية ورؤساء مؤسسات النقد العربية.

ويعرض المجلس موضوع الخطاب العربي الموحد في الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي للانشاء والتعبير، ثم التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٩٦ وأوضاع الأمن الغذائي العربي لعام ١٩٩٥، وتقارير

قارات الدورة السابقة للمجلس ونشاط الإدارة العامة للشؤون الاقتصادية في الجامعة بين الوترين السابقة والحالية، ومتابعة فعاليات اتفاق تنمية التبادل التجاري بين الدول بهدف إقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى. كما سيناقشون انشاء اتحاد عربي للمناطق الحرة العربية للتجارة العربية والأجنبية المشتركة، ثم يستعرض المجلس موانيزات المنظمات

وقالت الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية ووزراء المال والاقتصاد العرب في ١٨ الشهر الجاري أعمال الدورة الـ ٥٨ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التي ستعقد في الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري في الإسكندرية. وسيبحث المجتمعون في تنفيذ

عندما تحتاج

تعد سيارة جي إم سي سوبيربان الأمريكية المعروفة بجودتها العالية وأمنيتها في الطرق الوعرة، ومن السهل معرفة أسباب هذا النجاح. فإتساعها الرخيب، تصميمها العصري، وقدرتها على التحمل التي تتعدى ١٥٠٠ كلغ تجعل من إصطاديتها ميزة لا تضاهي. بليون من مميزات فورتيك ٧٨ الجيار سعة ٧٤٤ لتر وقوة ٢٢٢ حصاناً، هي صفة الصدارة المطلوبة لسيارة بهذا الحجم، وتظهر مزايها السلطانية بوضوح مع انطلاق المحركات الأربعة عند السرعة القصوى، وهكذا تجعل سيارة سوبيربان الخاصة بالاحتياط، وهكذا تجعل سيارة سوبيربان الخاصة بالاحتياط، وهكذا تجعل سيارة سوبيربان الخاصة بالاحتياط.

لجاءت حاليدي

أنت تحتاج سوبيربان

GMC

مجموعة بايبريد المحدودة جدة، هاتف: ٦٤٤٤٤٤	مؤسسة الجليل للمركبات جبل، هاتف: ٣٦١٠٠٢	مؤسسة عبد اللطيف العلي الجبسي الرياض، هاتف: ٤٠٣٨٠٣٨	شركة السيارات الهندسية العربية المحدودة الدمام، هاتف: ٨٣٧٤٤١	شركة عبدالعزیز ومحمد الجمال الجمع جدة، هاتف: ٦٦٠٥١١٠	مؤسسة النصر التجارية جدة، هاتف: ٦٧٢٤٥٣٣	التوكيلات العمومية للآلات الخير، هاتف: ٨٢٤٥٥٨	جدة، هاتف: ٦٦٠٧٥٥٣ الخير، هاتف: ٨٢٤٥٥٨
--	--	--	---	---	--	--	---

الوسط هذا الاسبوع

طالباني يهدد بالتحالف مع إيران

صدام وکلینتون:

مواجہ

مسئله

والخاسرون

... الأكراد

مدة عام من الفر المصري • نجلاء فتحي القبلات لا تصنع النجاح

طالباني يهدد بالتحالف مع ايران

مقام وکلیتوں:

مواجهة "محسوبة"

والخاسرون الأكراد

الحكم العام

انتخابات الكويت: المرشحون... للفوز

اتهم اليمن بافتعال أزمة حنيش لأسباب داخلية!

وزير الداخلية الاريتري - «الوسط»:

نملك صواريخ «سام»

ومستعدون لكل الاحتمالات

مصر: صراعات «الأحرار»

تكشف نوعية من الأحزاب السياسية

اتفاق أوصلو في غرفة الانعاش

وسورية واسرائيل تهريان الى... الحرب؟

البيان:

انتقال «أمل»

«حزب الله»

یضیک صغیر

الحريري

حقائق مرّة عن المحليات الاصطناعية

العسكر السام!

نجلاء فتحی:

فی لبنان

عرفت أول بطولة

ولولا أمی

لاعتزلت الفن باكراً

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

الاحتياىل بواسطة بطاقات الائتمان يسجل ازدهارا فى الشرق الاوسط

وفالأت الشصكة في بيـان
حافى أن العصاباات البجبرية
بأكسبانية التي تعمل من
فونوبيا ولندن تراسن
أطاعته الإجرامية في كل من
صبرو واليمان والأصارات
عبرية والكويوت والبحرين
خلال استخدام طبقات
تثمان المزورة، مما جعل
مدلات الإحصائيل من طريق
الطفاقة المزورة في بعض دول
سنوات يرتفع ليمصل إلى أعلى
سنوات المسجلة في العالم.
وأضافت: على رغم عدم
اجتماع خساتر بين المصارف
حلية والتجاري في المنطقة
في الآل أن قطاع صناعة
يع بالباطاات اصبح ينظر إلى
فلة الشرق الأوسط على أنها
فلة ذات مخاطر عالية ناجمة

وأضاف أنه ذلك تطلب اتخاذ إجراءات سريعة وقاعلة. إذ بدأت مستشارك بالتعاون مع الشرطة في القاهرة ومساعدة عدد مصر، حملة توعوية تبث فيها الجوض على مركبته هذه الجرائم، من ثم تسجيل بعض الخصاصي في الوقت التي اتخذت فيه المصارف والسلطات اللبنانية إجراءات سريعة لإزالة عندها جرت محاولات ماضية عام ١٩٩٤.

العالم يشتري طائرات حربية ومدنية بقيمة ٦٢٦ بليون دولار في ١٠ سنين

من إبراهيم خياط:

الخاصة بظروف تطور السوق،
فإنها لا تخلق هذه الظروف
شعباً إلى أهمية الفرضيات
التوقعات في بناء استراتيجيات
تقنية الصناعية والتخطيط

وفي الوقت ذاته، فإن فرنسا
أبرز سياسات سترديز حصة
عائلتها من استحقاق الطائفة من
٨,٨ في المئة أو ٤,٨ بليون دولار
مقدرة عام ١٩٩٦ إلى ١٠,٢ في
الـ ٦,٣ بليون دولار عام
١٩٩٦ إلى ١٠,٢ بليون دولار عام

العملة	الدولار الأمريكي	الجنيه الاسترليني	المارك الألماني	الدين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	٢٩٩٩	٤,٢٦٦	٥,٠٣٧	٣٧,٣	١٧,٢٠	٤,١١٧
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٨٢٧	٤,٠٢٧	٢٩,٣٨	١٣,٩٢	٣,٢٩٢
دروهم الإمارات	٣,٧٥	٥,٧٧٠	٤,١١٤	٣٩,٠٠	١٤,٥٠	٣,٣٣١
الجنيه المصري	٣,٣٧٨	٥,٥٥٥	٤,٠١٠	٢٨,٤	٣٣,٦٩	٣,٣٧٨
الريال الفلبيني	٣,٨٤٩	٥,٥٨٢	٣,٩٩٤	٢٨,٩	١٣,٤٠	٣,٣٠٨
الدولار الهندي	٣,٣٩٩	٥,١٥٥	٤,١٥١	٣٠,٢٧	١٤,٤١٨	٣,٣٩٩
الفرنك اللبني	١,٥٤٩	٢,٤٢٣,٣	١,٣٣٠	١٤,١٥	٣٠,٦	٣,٣١٣
الجنيه المصري	٣,٢٩٧	٥,١٧٨	٤,٤٤٨	١٣٥,٤٢	٥,١٩٩	٣,٣١٣
الدينار العراقي	٧,٠٨	١,١٠٥	٣,١٢٤	١٧,٢٨٩	١,٧٤٤	١,٧٤٤
الدينار العراقي	٣,١١٥	٤,٨٤٠	٤,٨٥٠	٣٣,٧	١٧,٥١	٣,٩١٥

اسعار الفائدة على العملات العربية										
العملة	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الاجل										
لشهر واحد	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,١٢	٥,١٢	-	-	٥,١٢	٥,١٢
٣ اشهر	٦,٩٣	٧,١٨	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,١٢	٥,١٢	-	-	٥,١٢	٥,١٢
٦ اشهر	٧	٧,١٨	٥,٣٧	٥,٣٧	٥,١٢	٥,١٢	-	-	٥,١٢	٥,١٢
١٢ اشهر	٧,١٢	٧,٣٧	٦,١٢	٦,٣٥	٦	٦,١٨	-	-	٦,١٨	٦,١٨

[illegible]

العائد من العملة الفولاذية *					
الدين	١٩٩٦				
	٩/٥	٩/٦	٩/٧	٩/١٠	٩/١١
نقد	٣٨٦	٣٨٥,٠٥	٣٨٤,٦٠	٣٨٣,١٠	٣٨٢,٥٠
قصة	٩,٥٨	٥,١٤	٥,١٧	٥,٠٨	٥,١٠
يالتين	٣٩٤,٥٥	٣٩٢,٧٥	٣٩٢,٧٥	٣٩٢	٣٩٢,٧٥
الدين سعر (١٩٩٦/١٩٩٣)	٩٤٤,٨٠				
الدين سعر (١٩٩٦/١٩٩٣)	٣٦١,١٠				
	٣٩٦,٧٥				

[illegible]

النفط دولاراً برميل									
٩٦/٩٧ مستوى		٩٦/٩٧ مستوى		١٩٩٦					الخام
التاريخ	السعر	التاريخ	السعر	٩/٥	٩/٦	٩/٨	٩/١٠	٩/١١	
٩٦/٣/٨	١١,٨٥	٩٦/٩/١١	٢١,٥٥	١٩,٨٠	٢٠,٣٥	٢٠,٣٠	٢٠,٦٠	٢١,٥٥	ذبي
٩٦/٣/١٧	١٣,٠٥	٩٦/٩/١١	٣٣,٦٠	٢١,٤٥	٢٢,٣٥	٢٢,٣٥	٢٢,٧٥	٢٣,٠٠	مربع بيرت
٩٦/٣/١٠	١٤,٦٠	٩٦/٩/١١	٢٤,٧٥	٢٣,٢٠	٢٣,٥٠	٢٣,٥٠	٢٣,٨٥	٢٤,٧٥	غروب تكساس

٩/١٠	٩/١١	العملة	الدولة
٤١,٩٥	٤١,٩٥	ليرة	سورية
١٤٠	١٤٠	ريال	البحرين
٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥	دينار	ليبيا
٠,٩٦٣٢	٠,٩٦٣٢	دينار	تونس
٥٤,٥٨	٥٤,٥٨	دينار	الجزائر
٨,١٥٦	٨,١٥٦	دينار	الكويت

١٣٧,١٢	١٣٧,١٢	أوقية	موريتانيا	٣ سنوات	٩٨,٥٩	٩٩,٠٦	١٠٠,٢٨	٩٥,١٥	١٣٧,١٢
١٤٤	١٤٤	السن	السودان	٥ سنوات	٦,١٤	٦,٧٢	٦,٩٦	٧,١٤	١٣٧,١٢
١٦٠	١٦٠	جنيون	جيبوتي	١٠ سنوات	١٠٠,٢٨	٩٩,٠٦	٩٨,٥٩	٩٥,١٥	١٣٧,١٢
١٦٠	١٦٠	السن	الصومال	٣ سنوات	٩٨,٥٩	٩٩,٠٦	١٠٠,٢٨	٩٥,١٥	١٣٧,١٢
١٦٠	١٦٠	السن	الصومال	٥ سنوات	٩٨,٥٩	٩٩,٠٦	١٠٠,٢٨	٩٥,١٥	١٣٧,١٢
٧,٣٣٣	٧,٣٣٣	ليرة	تونس	١٠ سنوات	١٠٠,٢٨	٩٩,٠٦	٩٨,٥٩	٩٥,١٥	١٣٧,١٢
٣٥,٥٤	٣٥,٥٤	ليرة	باكستان	٣ سنوات	٩٨,٥٩	٩٩,٠٦	١٠٠,٢٨	٩٥,١٥	١٣٧,١٢
٦١,٦٢	٦١,٦٢	دراهم	البحرين	٥ سنوات	٩٨,٥٩	٩٩,٠٦	١٠٠,٢٨	٩٥,١٥	١٣٧,١٢
١,٤٠٧٠	١,٤٠٧٠	ليرة	بنما	١٠ سنوات	١٠٠,٢٨	٩٩,٠٦	٩٨,٥٩	٩٥,١٥	١٣٧,١٢

١٧٧,٨٠	٠,١٧٩,٠	الكويت	١- تمرد	٢٤٠,٠	٢٤٠,٠	سكن (بولان)
٣٧,٨٧	٣٧,٨٧	البحرين	١- تمرد	١٠٧,٧	١٠٧,٧	من (قورن)
١٧٥,٨١	١٧٥,٨١	اسبانيا	١- تمرد	٩٧,٧	٩٧,٧	خاتو (جند)
٥٨,٥٢	٥٨,٥٢	الجزيرة العربية	١- تمرد	١٠٥,٧	١٠٥,٧	فهم (جند)
٢٢	٢٢	موريس	١- تمرد	١٠٠,٤٥	١٠٠,٤٥	شعر (جند)
٨٧,٠	٨٧,٠	البحرين	١- تمرد	٧٥,٨	٧٥,٨	صوا (بولان)
٥٨,٥٢	٥٨,٥٢	قورن	١- تمرد	-	-	بماتو (جند)
١,٢٥٠,٨	١,٢٥٠,٨	البحرين	١- تمرد	-	-	-

[illegible]

المستفيد	المنفعة	المستفيد	المنفعة	السابق	السابق
شركة الترابية الليبية	١,٣١	-	-	-	-
شركة الإسمنت الأبيض (حامله)	١,١٨	-	-	-	-
شركة فرنيت	١,٩٣	-	-	-	-

[illegible]

الفترة	القيمة	القيمة	القيمة
١٠٠,٠٠	١٠٠٠	٨٧٣٧	٨٧٠٣
-	-	-	-
١٠٠,٠٠	١٠٠٠	٨٧٣٧	٨٧٠٣
-	-	٤٢٠٨	٢١٠٧٠

١٠٨	٢٠٩٣	٤٢٠٨	٢٩٠٧٠	مجموع فئة براء	٢٤
-	-	-	-	المجموع العام	-
١٠٨	٢٠٩٣	٤٢٠٨	٢٩٠٧٠		
-	٣١٤٨	١٢٩٤٥	٢٩٧٧٣		

١٠ بيروت - الحياة: أعلنت الجامعة الأميركية في بيروت أن قسم الأبحاث

مبعوث ألماني إلى بيروت
للترويج لمعرض أكسبو-٢٠٠٠

مصر تتلقى دعوة للمشاركة

في معرض أيمان الزراعي الايطالي

**صندوق النقد الدولي يبحث غداً
في خطة لبيع مخزونه من الذهب**

وقال المعارضون إن المرجح هو التوصل إلى اتفاق للبحث في إمكانية بيع الذهب من بين مقترحات بديلة لتوفير التمويل اللازم في المستقبل إذا اقتضت الحاجة لذلك.

الإصلاح الهيكلي لمساعدة الدول الفقيرة.
وقالت مصادر من الصندوق إن ادارته أكتلت للدول الأعضاء إن أي مبيعات
للذهب سيتم بأسلوب يراعي تقليل أثرها على السوق إلى حده الأدنى.
ويعتقد قواعده صندوق النقد الدولي تتطلب الموافقة على الخطة الحصو
على ٨٥ في المئة من مجموع حقوق التصويت للدول الأعضاء به قبل بيع
الذهب.

**ایران تنجز مشروعاً لحقن الغاز
كلفتة ۱۰۰ مليون دولار**

● طهران - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان مشروعا كلفته ١٠ ملايين دولار لحقن الغاز في جنوب غرب ايران اكتمل وسيبدأ العمل قريباً. وأضافت ان مشروع بيبي حكيمه الذي اقيم في ستة اعوام

وتكف ١٥ بليون ريال (١٠٠ مليون دولار) في اقليم دوحه ليعتبر بؤرة لحد
سيرف الانتاج بما يزيد على بليون برميل في حقل مجاور للنقط ولم تذكر مشر
سيدها تشغيل مشروع حقل الغاز.
واضافت ان المشروع سيرف ايضا ١٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز
الطبيعى، ثم اليوم يتم حرقها حاليًا.

1020	RENONG	374	01	4.84
------	--------	-----	----	------

721	RESORT WORLD	13.8	02	13.8
440	ROTHMANS OF PALL MAL	26.75	01	27.5

MITSUBISHI MOTORS	910	6	973	722
MITSUBISHI OIL	855	0	972	777
MITSUBISHI TSD & BKG	1570	-20	1879	1240
MITSUI & COMPANY	925	0	1000	735
MITSUI FUDOSAN	1030	10	1520	1110
MITSUI MAR&FRE SH	788	3	887	591
MITSUI OSK LINES	336	-6	387	264
MITSUI TSB BANKING	1070	-10	1300	816
MITSUKOSHI	961	-3	1240	988
MORIMOTO	310	50	434	3100
MURAHARA MANUFACTURING	1720	10	1890	1050
MYCAL	1270	10	1890	1050
NAGOYA RAILROAD	497	5	569	472
NEC	1170	0	1470	1080
NEW OR PAPER	855	0	999	882
NGK INSULATORS	1150	0	1240	926
NICHIREI	7140	-70	7850	6200
NIKKO SECURITIES	1160	20	1420	947
NIKON	1100	0	1590	1150
NINTENDO	6650	50	8600	6310
NIPPON CREDIT BANK	370	-2	493	360
NIPPON EXPRESS	954	8	1110	810
NIPPON METALWORKS	1510	10	1660	1330



524	CRA	18.3	-0.66	21.5
527	CSR	4.37	-0.03	4.67

NIPPON STEEL	343	-5	3835	329
NIPPON TEL. NETWORK	171	0	3470	290
NIPPON TRADING CO.	3155	2	499	626
NIPPONEDISON	2230	-10	2440	1800
NISSAN MOTOR	349	-5	2968	800
NISSAN ROVER	387	-6	483	887
NISSHO Iwai	2035	40	624	771
NISSO JAPAN FOOD PRDS.	2630	40	2900	2150
NISSEI	232	-1	262	1946
NOMURA SECURITIES	1960	20	2400	1830
NPN.FIN. & MARINE IN	197	-7	765	231
OSAKA G. & TEL.	81500	3000	59392.26	1000
OSAYASHI	743	-9	556	796
NTN	3707	-9	795	281
NTT DATA COMMS.SYSTS	370000	-20000	3710000	210000
OBAYASHI	88	-5	110	640
ODAKI ELECTRIC RY.	33	-1	755	645.64
OKI ELECTRIC IND.	708	-8	1010	680
OKURA	2070	0	1100	1950
ONO PHARM.	3320	0	4200	3430
OSAKA GAS	507	0	268	520
PIONEER ELECTRONIC	2270	0	425	320
FRONTECH	3690	40	1510	1000
RIECH	1110	30	1230	970
ROHM	6640	40	7680	5570
SAGAMI BANK	1130	10	1200	1000
SANKYO (IST)	2750	0	2900	2150
SANYO ELECTRIC	505	-3	675	511

[The page contains faint, illegible handwritten notes.]

5250	AMOCO	69.63	0.38	73.88
1410	AMP	38.5	-0.13	46

SIBURI RAILWAY	5590	-20	6460	4300
SEIKISU CHEMICAL	1220	-20	1380	1180
SEIKISU STEEL	1150	0	1280	1180
SEIKISU STEEL	1150	0	1280	1180
SEVEN ELEVEN JAPAN	6540	-40	7410	5727.25
SEVENTEEN SEVEN BANK	1050	-10	1100	896
SEVEN SEVEN	1740	-10	1850	1540
SHIKOKU ELECTRIC POW	2330	0	2570	2200
SHIMIZU	1040	-10	1240	940
SHIN-ETSU CHEMICAL	1910	-40	2390	1752.35
SHIMIZU	1040	-10	1240	940
SHOTSUKA BANK	1250	10	1450	1190
SHOWA SHELL	1000	-10	1180	764
SMC	7490	-10	8610	6360
SUMITOMO BANK	1000	-20	1200	1337.45
SONY CORP.	0940	-20	1750	4500
SONY MUSIC ENTMT.	4390	0	7780	4010
SUMITOMO BANK	1000	-20	1200	1337.45
SUMITOMO BANK	406	5	772	422
SUMITOMO CORPORATION	910	10	1250	893
SUMITOMO ELECTRIC	1470	10	1590	1120
SUMITOMO MARINE	852	7	996	721
SUMITOMO METAL INDS.	307	3	349	277
SUMITOMO METAL MINES	912	4	1100	736
SUMITOMO REAL ESTATE	710	0	875	658
SUMITOMO TRADING	1260	10	1390	1150
SUZUKI MOTOR	1290	20	1490	1020
TAISEI	684	-15	815	605
TAISEI PHARM.	2280	20	2540	1760
TAKASHIMAYA	1430	30	1770	1530
TAKEDA CHEMICAL	1960	20	1960	1310
TDK	6710	-3	6710	4850
TEIKEN	510	-10	550	450
THE SANWA BANK	1930	-20	2250	1650
TOBU RAILWAY	665	-5	736	551
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2350	-50	2620	2310
TOKAI	330	10	3610	2600
TOKYO MARINE & FIRE	1270	0	1470	1040
TOKYO DOME CORP.	2060	-30	2220	1500
TOKYO ELECTRIC POWER	2000	-20	2260	1610
TOKYO TRUST	2900	0	4560	2800
TOKYO GAS	364	-2	412	346
TOKYU	740	-5	855	630
TOKYO MORTGAGE	1500	0	1650	1250
TORAY PRINTING	1400	0	1930	1210
TORAY INDS.	694	4	784	582
TOHSHA	706	0	863	697
TOYO TRUST & BOKING	3210	-30	3610	2600
TOYO	1200	0	1660	1250
TOYO SEIKAN	3420	20	3970	2780
TOYO TRUST & BOKING	3210	-30	3610	2600
TOYODA AUTO LOOM	2120	0	2280	1550
TOYOTA MOTOR	940	-20	1070	950
UNY	1910	-10	2280	1520
YAMAGUCHI VICTOR	1010	10	1010	710
YAMAHA	1690	0	1930	1620
YAMAHA	1770	-10	1970	1410
YAMAHA SECURITIES	653	-7	896	528
YAMAGUCHI PHARM.	2280	-10	2540	1760
YAMATO TRANSPORT	1190	10	1300	1060
YAMAZAKI BAKING	1850	0	2160	1720
YASUDA FIRE	735	-4	859	605
YASUDA TRUST	233	0	706	448

HONG KONG

AMOI PROPERTIES	8.8	0.1	9.9	6.95
BANK OF EAST ASIA	27.65	0	29.7	20.5
CATHAY PACIFIC	12.8	0.25	14.8	10.7
CELEBRUM CONG HDG.	55	-0.75	57.5	40.1
CELEBRUM CONG INFR.	12.6	0	13.65	12
CHINA TEL & POWER	33.7	0.8	41.6	37
CITIC GPICIFIC	33.6	0.2	35.2	21.85
CSCEC-POWER ASIA	15.3	0.45	17.95	14.1
DAIG HONG KONG	29.5	0.5	34.1	25.8
FIEST PACIFIC	11.8	0.15	12.85	9.9

[illegible]

4.4	LILLY ELI	59.25	0.13	67.38
4.7	LOCKHEED MARTIN CORP	86.25	1.88	87.38
4.8	LOCKHEED	86.25	1.88	87.38

HENDERSON INV.	8.13	0	8.75	6.05
HENDERSON LD.DEV.	61	-0.75	61.75	44
HK & KONG GAS	12.85	0.05	12.96	10.25
HS&A SIAL HOTEL	13.25	0	13.65	8.85
HK TELECOM	12.85	0.05	12.64	12.2
HONG KONG ELECTRIC	23.55	-0.15	23.65	22.55
HONGKONG & SINGAPORE	4.17	0	6.2	3.95
HSBC BKS	134.5	0	136	106.5
HUTCHISON WHARF.	48.3	0.1	52	38.9
HYMAN DEV.	23.4	0	24.95	16.8
INATMUTUAL ASS.	6.2	-0.1	5.15	5.6
NEW WORLD DEV.	34.2	0.1	39.3	22.4
NEW WORLD INFRASTRUCT	17.45	-0.25	18.55	12.85
ONG SING LAM	10	0.05	11.45	8
ONG SING LAM PROP.	10.9	-0.05	8.55	8.15
SUN HUNG KAI ASS.	76.5	0.25	79.25	57.25
SWIRE PACIFIC A	68.25	0.75	71.75	53.75
SWIRE PACIFIC B	10.9	-0.05	8.1	8.1
WHARF HOLDING	29.9	-0.05	32.5	23
WHEELCOOL & CO.	15.75	0.1	16.95	11.35

Singapore

CEREBROS PACIFIC	11.3	-0.1	13.5	8.15
CI CITY DEVELOPMENTS	11.5	-0.1	13.2	8.6
CHAMBER OF COMMERCE	17	0	17.4	12.1
DBS BANK	4.78	0.06	6.2	4.1
DEV. BANK OF SING. F.	16.6	0.2	20.6	15.6
DEV. BANK OF SING. I.	8.9	-0.95	11	8.9
FRASER	19.9	0	17.42	17.42
GT EASTERN LIFE	27.2	0	33.2	27.2
KEPPEL CORPORATION	10.2	-0.2	14.3	10.1
KS CHINESE BKG. FB	16.5	0	19.5	14.75
KS UNION BANK	7.6	0.5	7.15	6.15
OVERSEAS CHINESE BKG	9.4	0	10.85	9.25
OVERSEAS UNION BKG FB	9.85	0.15	11.1	8.3
SINGAPORE AIRLINES FB	14.3	-0.2	15.7	12.3
SINGAPORE AIRLINES EDL	7.5	0.05	8.55	7.65
SINGAPORE AIRLINES	7.8	0.05	8.5	7.8
SINGAPORE LAKE LAND	12.5	0.1	10.8	7.65
SINGAPORE PRESS HDG.	8.59	0.1	15.6	11.9
SINGAPORE TECH IND.	3.27	0.2	6.25	3.27
SINGAPORE TECH TECH IND.	3.26	0.1	4.14	2.38
SINGAPORE TELECOM	3.22	-0.08	4.1	2.7
SINGAPORE TELECOM 10	3.22	-0.02	3.98	2.69
STRATIS SISH LAND	4.54	-0.06	5.35	3.9
UNITED OVERSEAS BANK	8.3	0	9.7	8.2
UNIT OVERSEAS BK. FB	11.6	0	16	11.9

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	17.1	0.9	18.87	11.8
BERKAS SIKORIS TOTO	8.85	-0.05	9.35	4.74
CDI HOLDINGS	7.75	-0.1	9.1	6.2
GEDARAN AIRPORT NASI	24.6	0.3	26.25	17.9
GUMING HOLDINGS	47.6	-0.1	25.75	17
MAINTENANCE HOLDINGS	2.9	0.5	6.05	3.95
MAINTENANCE OVERSEAS BANK	0.06	-0.04	4.32	2.71
MALAYAN BANKING	23.9	0.1	24.8	18
MALAYAN INTL SHIP	7.35	0	8.05	6.2
MALAYAN INTL SHIPPING	7.35	0.5	8	6.05
MALAYAN AIRLINE SY	10.2	0.1	8.55	6.75
NETRONAS GAS	19.2	0	11.8	8.1
PERUTAN (PERUSAHAAN) O	14	0.6	14.3	8.4
PUBLIC BANK	3.2	0.02	3.62	2.46
PUBLIC BANK FB	4.78	-0.05	5.67	4.8

[illegible]

100

الوجود اليهودي في بولندا في المرحلة الملكية «الجمهورية»

عبدالوهاب السري

تأسس بولندا إذ اعتنق فيه مسيحية. وخضعت بولندا لنفوذ الكنيسة الكاثوليكية في روسيا العام ٩٩٠ حتى لا تخضع للكنيسة الألمانية.

وادي الغزو التركي لبولندا في ١٢٤٢ - ١٢٤٣ إلى تدميرها تماما. كما قام الليتوانيون الوثنيون بالغارات عليها. وفقدت بولندا كثيرا من أراضيها، ولكنها استعادت وحدها، مع بداية القرن الثالث عشر، وبدأت حركة لإعادة بناء الاقتصاد وتشديد المدن في حكم كاسيمير الثالث - الأعظم (١٣٣٢ - ١٣٧٠) ثم بناء سبعين وأربعين مدينة جديدة. واهتمت في المدن مبان حجرية على النمط القوطي، كما شيدت قلاع حجرية للدفاع عن المدن. ولذا يشار إلى كاسيمير في التاريخ البولندي بأنه «مجدد بولندا» خشيما وتركها حرة، و«عظيم كاسيمير» حاكما ملوكيا لكل مقاطعة يُسمى باللاتينية سستاروستا.

كانت حدود بولندا عبر تاريخها غير مستقرة لأسباب عدة منها موقعها الجغرافي بين القبائل الألمانية والقبائل الليتوانية والسلاف، ثم إنها وافقة على الحدود بين ثلاث دول عظمى (ألمانيا والنمسا وروسيا)، بل وعلى حدود الدولة العثمانية في نهاية القرن السابع عشر، كما أن غياب أية عوائق طبيعية تحيط بها، وكونها أساساً أرضاً مستوية ما يجعلها عرضة للغزوات المستمرة. ولم يكن العنصر السكاني في بولندا متجانساً، فالعناصر غير البولندية كانت تشكل نسبة مئوية كبيرة تصل أحياناً إلى أكثر من الثلث، وبولندا، بذلك فريدة في دول العالم الغربي التي تقسم بتجانسها السكاني الشديد.

ويلاحظ أن التاريخ السياسي العاصف لبولندا وكذلك STAROSTA، CAPITANUS، ويسمى ببولندية «فويفود»، وظل هذا هو المصطلح الإداري لمدة ٤٧٠ عاماً. وجمع كاسيمير القوانين وسنها في القانون البولندي (إيوس بولونيكم IUS POLONICUM) والقانونون السويطوني (إيوس تيوتونيكم IUS TEUTONICUM). وكان الأول يطبق على النبلاء والثاني على سكان المدن. ووسع كاسيمير من أطراف مملكته، وأصبحت إمبراطوريته إمبراطورية تعجيد.

وقد تأسست أسرة ياجيلون (١٣٨٤ - ١٥٧٢) حينما تزوجت ياجيجيا ملكة لبولندا العام ١٣٨٤ وتزوجت من دوق ليتوانيا الذي كانوا يعيشون في المنطقة الشاسعة التي كانت تحتلها مملكة بولندا وليتوانيا المتحدة.

وبالتالي، فإن هذا المعنى الأخير يشير إلى اليهود الذين وقعوا تحت الحكم الروسي والروسي والنمساوي بعد تقسيم بولندا. وهذا هو الشرع الذي نتج عنه، وهو بهذا المعنى، مرادف تقريبا لمصطلح يهود البليشيه.

ولم يكن يهود بولندا عنصرًا واحدًا متجانسًا بل كان يشار إلى القسم ثلاثة أقسام أساسية منهم باليهودية، «البولندية» وهم يهود بولندا، «الليتوانية» وهم يهود ليتوانيا الذين كان معظم القادة لهم في ليتوانيا، و«الليتوانية» وهم يهود بولندا.

ويوجد تاريخ بولندا في القرن العاشر حين قامت أسرة بياسيت بتوحيدها، ويُعد العام ٩٦٦م عام للتجارة بين الشرق الإسلامي والغرب لمسيحي، خصوصاً أنها كانت تضم كثيراً من الأنهار التي تربط بين أراضيها وموانئها على البلطيق وتسهل انتقال السلع.

وذلك سيطرت بولندا على تجارة أوروبا الدولية. وعاش اليهود في بولندا منذ القرن التاسع، لكن صيرهم غير معروف على وجه الدقة: هل جاءوا من ألمانيا وبوهيميا أم من الإمبراطورية البيزنطية وكيف؟ ويكاد يكون من المؤكد أن بعض يهود القرن انضم بهم، بل ويذهب آرش كوستلر إلى أن معظم يهود بولندا، في واقع الأمر من أصل خزري. وكان المستوطنون الأوائل من التجار.

وتدل النقوش العبرية التي ظهرت على بعض العملات على مدى أجيالهم في عالم المال. ويبدأ الوجود اليهودي الحقيقي في بولندا بعد الغزو التركي الذي ألحق بعض الخاطف من سكانها. وقام ملوك بولندا، محاولتهم إعادة تعمير بلدهم، بتشجيع تجار ألمانيا على الهجرة لتأسيس مدن تتبع قانون ماجيبرج الألماني (الأمم التي كان يعني استقلالها النسبي) وأصبحت لهم الموانئ حسب هذا القانون. وكان من بين المهاجرين اللذان تجار يهود هاجروا معهم لغربهم الألمانية (التي أصبحت اليديشية فيما بعد) والتكود والطوقس التركمانية في العباد.

وما شجع اليهود على الهجرة إلى بولندا، وتني وضعهم في أوروبا الغربية إبان حروب الفرنجة، وفقدانهم إبلان حروب الفرنجة، وتحولهم إلى مزارعين وتجار صغار. كما أن بولندا كانت البلد الوحيد تقريباً في أوروبا الذي لا يتوقف فيه حق المواطنة على الانتماء إلى الكنيسة، كما كان الحال في باقي أوروبا. وقد أصدر بوليسلاف الثاني ميخائلاً العام ١٢٦٤ يحظر باسم «ميخائيل» كالمسيحي لتنظيم الأحوال القانونية لأعضاء الجماعة اليهودية وتحديد إطار التعامل الاقتصادي والثقافي بينهم وبين المسيحيين، وكذلك حمايتهم وحماية أملاكهم وكان هذا الميثاق نفسه ميثاقاً مهنياً مثل الجماعة اليهودية. فقد كان على نمط ميثاق فريديريك الثاني دوق النمسا والمواقع المماثلة التي منحت لأعضاء الجماعة في وسط أوروبا في بوهيميا والمجر.

وضمن لهم الميثاق حرية الإقامة في أي مكان والحرية الدينية وحرية الإيجار وحرية التقاضي، كما حرم اتهام اليهود بتهمة الدم دون سند قوي. ثم قام كاسيمير الثالث بتوسيع نطاق هذا الميثاق العام ١٣٣٤ بحيث أصبح يتمتع به يهود روسيا البيضاء وبولندا الصغرى ثم يهود ليتوانيا (١٣٨٨) وسائر يهود ليتوانيا (١٣٨٨) وسائر يهود المملكة. وأعلى اليهود من اليهود العسكري. ولم يكن عليهم تزويج البنود بملوك في زمن الحرب، ولكن كان يتعين عليهم دفع ضريبة إضافية نظير ذلك.

ويوضح الوضع الذي استمر حتى تقسيم بولندا، وفي حال التقاضي، لم يكن للبولنديين الكهنسي سلطة قضائية عليهم. فكانوا خاضعين للملك مباشرة والاحتيازات اليهودية بشكل مباشر، وكان هو يؤيدهم



بالحماية من بطش الطبقات اليهودية، أو يعني أحد النبلاء للقيام بهذه المهمة. وكل هذه القوانين تفترض أن اليهود جماعة متماسكة، وطبقة اجتماعية منفصلة عن كل الطبقات الأخرى تتمتع بوضعية الشايج ميسيرة وتقوم أساساً بالعمليات المالية، وبخاصة جمع الضرائب والإقراض. ومعنى هذا أن أعضاء الجماعة اليهودية أصبحوا اقناتاً للبلاد الملكي على رغم أن هذا المصطلح ذاته لم يكن مستخدماً.

وتحسن وضعهم حينما اعتلى الملك الكسندر (١٥٠٤ - ١٥٠٦) العرش فبعث ميثاق بوليسلاف الثاني لليهود وجعله جزءاً من قوانين بولندا العام ١٥٠٦. وحث حكم سيغيسموند الأول (١٥٠٦ - ١٥٤٨) ملك بولندا ودوق ليتوانيا، انتشرت البروتستانتية في بولندا ما أدى إلى خلق جو من التسامح والتسامح. واستمر سيغيسموند في سياسة تشجيع التجارة، فأسس مراسيم تؤكد المزايا التي حصل عليها أعضاء الجماعة اليهودية. وأكد سيغيسموند الثاني (١٥٤٨ - ١٥٧٢) حقوق أعضاء الجماعة اليهودية. وزادت أهمية الدور الذي كانوا يلعبونه في الأعمال المالية كعملات ضرائب وصيانة يعملون في الأمور المالية، وكان منهم عدد كبير من الأطباء.

وكان أعضاء الجماعة اليهودية حتى ذلك التاريخ يعتمدون اعتماداً كاملاً على الملك، فكانوا يحصلون منه على المزايا والامتيازات اليهودية بشكل مباشر، وكان هو يؤيدهم

بإسبانيا، لا تنتمي إلى المعرفة التي تنقل من يد إلى يد. ما يرد القول في هذا الموجز: ليس بدليل الفضة المثبتة في فيلسوف عربي يتباه كتابه بيقول الأكثر جدياً، إنما تعود في الوقت نفسه إلى الإرث الثقافي الإسباني، بلاد تميز تاريخها منذ القرن الثامن حتى أواسط القرن الخامس عشر في علامة الصراع بين الهلالي والصليبي.

التعليم الفلسفي الذاتي هو العنوان الذي عرف تحته عمل العربي الممتح. إن مؤلف هذا العمل الذي هو واحد من النصوص الجميلة والذي نشر تحت اسم غريب وطريف فيه سوريالية زبانية، دعي بن يقظان، هو ابن طفيل الطبيب المولود في الأندلس العام ١١١٠ والمتوفي في مراكش العام ١١٨٥. ومن غير المعروف أي وظيفة كانت عند ابن طفيل في صحن القلعة أبي يعقوب يوسف، فما زال المرحوم يختلف في أمره، فيما إذا كان يشغل برتبة وزير. لقد اختار الخليفة صاحب الوهاب المتعددة - كان قد صنع اسمه كفيلسوف وكشاعر - سكرتيراً ومرافقاً في رحلة ابنه يعقوب المنصور، عندما شرع هذا الرجل إلى سبتة ومنحه لكي يأخذ منصبه وحكم هناك أثناء زمن الخدمة لتلوث صداقة بين الاثنين، لحققت بنفسها حتى وفاة ابن طفيل. الطبيب الشخصي الذي خلفه هذا الخليفة ليس غير ابن رشد الذي كان سلفاً تحت رعايته.

كتاب ابن طفيل الأساسي أوجي لكل استحواد روعي للعالم الذي أنشأته أفكار الفلسفة العربية، والتي هي غير مفصولة في ارتباطها تبعاً عن روح الإسلام، التي فتح تسامحها كل الامكانات أمام انطلاق الفن والعلم، ولكن قبل كل شيء التقاليد الدينية للإسلام بالذات هي التي عليها أن تجد نفسها في الامكانات الفكرية التي انت إلى نشوء نوع أدبي مثل روينسون كروسو. بالنسبة إلى المسلمين ليس هناك فرق بين حقيقة الحواس وحقيقة الفكر. إن المسلم يعلم معتقده بأن الله يفعل ما فعله في ميقات العالم: القدر يخلق كل الأحداث في مجرى الخلق الإلهي، بالف السخيبي الأوروبي عالمًا مملوءًا مخلوقًا من الاله يشعر بأنه محمول من الطبيعة المخلوقة. بينما يعيش المسلم العالم حقيقة مشككة ومنظمة دائماً بصورة جديدة من الطبيعة المخلوقة. الحياة والعالم بهذا الشكل يرتبطان ببعضهما غير منفصلين بتجربة هذه الحياة وهذا العالم كل شيء يبقى متصوراً في الكينونة، في الحركة والنطق، الظواهر الطبيعية توصف على هذا الشكل فقط خلق الهي وعاش: لحظة تنتج الأخرى يتشابه

هل كانت صفة بان الترجمة الهولندية

الوحيد تقريباً في أوروبا الذي لا يتوقف فيه حق المواطنة على الانتماء إلى الكنيسة، كما كان الحال في باقي أوروبا. وقد أصدر بوليسلاف الثاني ميخائلاً العام ١٢٦٤ يحظر باسم «ميخائيل» كالمسيحي لتنظيم الأحوال القانونية لأعضاء الجماعة اليهودية وتحديد إطار التعامل الاقتصادي والثقافي بينهم وبين المسيحيين، وكذلك حمايتهم وحماية أملاكهم وكان هذا الميثاق نفسه ميثاقاً مهنياً مثل الجماعة اليهودية. فقد كان على نمط ميثاق فريديريك الثاني دوق النمسا والمواقع المماثلة التي منحت لأعضاء الجماعة في وسط أوروبا في بوهيميا والمجر.

وضمن لهم الميثاق حرية الإقامة في أي مكان والحرية الدينية وحرية الإيجار وحرية التقاضي، كما حرم اتهام اليهود بتهمة الدم دون سند قوي. ثم قام كاسيمير الثالث بتوسيع نطاق هذا الميثاق العام ١٣٣٤ بحيث أصبح يتمتع به يهود روسيا البيضاء وبولندا الصغرى ثم يهود ليتوانيا (١٣٨٨) وسائر يهود ليتوانيا (١٣٨٨) وسائر يهود المملكة. وأعلى اليهود من اليهود العسكري. ولم يكن عليهم تزويج البنود بملوك في زمن الحرب، ولكن كان يتعين عليهم دفع ضريبة إضافية نظير ذلك.

ويوضح الوضع الذي استمر حتى تقسيم بولندا، وفي حال التقاضي، لم يكن للبولنديين الكهنسي سلطة قضائية عليهم. فكانوا خاضعين للملك مباشرة والاحتيازات اليهودية بشكل مباشر، وكان هو يؤيدهم

بإسبانيا، لا تنتمي إلى المعرفة التي تنقل من يد إلى يد. ما يرد القول في هذا الموجز: ليس بدليل الفضة المثبتة في فيلسوف عربي يتباه كتابه بيقول الأكثر جدياً، إنما تعود في الوقت نفسه إلى الإرث الثقافي الإسباني، بلاد تميز تاريخها منذ القرن الثامن حتى أواسط القرن الخامس عشر في علامة الصراع بين الهلالي والصليبي.

التعليم الفلسفي الذاتي هو العنوان الذي عرف تحته عمل العربي الممتح. إن مؤلف هذا العمل الذي هو واحد من النصوص الجميلة والذي نشر تحت اسم غريب وطريف فيه سوريالية زبانية، دعي بن يقظان، هو ابن طفيل الطبيب المولود في الأندلس العام ١١١٠ والمتوفي في مراكش العام ١١٨٥. ومن غير المعروف أي وظيفة كانت عند ابن طفيل في صحن القلعة أبي يعقوب يوسف، فما زال المرحوم يختلف في أمره، فيما إذا كان يشغل برتبة وزير. لقد اختار الخليفة صاحب الوهاب المتعددة - كان قد صنع اسمه كفيلسوف وكشاعر - سكرتيراً ومرافقاً في رحلة ابنه يعقوب المنصور، عندما شرع هذا الرجل إلى سبتة ومنحه لكي يأخذ منصبه وحكم هناك أثناء زمن الخدمة لتلوث صداقة بين الاثنين، لحققت بنفسها حتى وفاة ابن طفيل. الطبيب الشخصي الذي خلفه هذا الخليفة ليس غير ابن رشد الذي كان سلفاً تحت رعايته.

كتاب ابن طفيل الأساسي أوجي لكل استحواد روعي للعالم الذي أنشأته أفكار الفلسفة العربية، والتي هي غير مفصولة في ارتباطها تبعاً عن روح الإسلام، التي فتح تسامحها كل الامكانات أمام انطلاق الفن والعلم، ولكن قبل كل شيء التقاليد الدينية للإسلام بالذات هي التي عليها أن تجد نفسها في الامكانات الفكرية التي انت إلى نشوء نوع أدبي مثل روينسون كروسو. بالنسبة إلى المسلمين ليس هناك فرق بين حقيقة الحواس وحقيقة الفكر. إن المسلم يعلم معتقده بأن الله يفعل ما فعله في ميقات العالم: القدر يخلق كل الأحداث في مجرى الخلق الإلهي، بالف السخيبي الأوروبي عالمًا مملوءًا مخلوقًا من الاله يشعر بأنه محمول من الطبيعة المخلوقة. بينما يعيش المسلم العالم حقيقة مشككة ومنظمة دائماً بصورة جديدة من الطبيعة المخلوقة. الحياة والعالم بهذا الشكل يرتبطان ببعضهما غير منفصلين بتجربة هذه الحياة وهذا العالم كل شيء يبقى متصوراً في الكينونة، في الحركة والنطق، الظواهر الطبيعية توصف على هذا الشكل فقط خلق الهي وعاش: لحظة تنتج الأخرى يتشابه

هل كانت صفة بان الترجمة الهولندية

الوحيد تقريباً في أوروبا الذي لا يتوقف فيه حق المواطنة على الانتماء إلى الكنيسة، كما كان الحال في باقي أوروبا. وقد أصدر بوليسلاف الثاني ميخائلاً العام ١٢٦٤ يحظر باسم «ميخائيل» كالمسيحي لتنظيم الأحوال القانونية لأعضاء الجماعة اليهودية وتحديد إطار التعامل الاقتصادي والثقافي بينهم وبين المسيحيين، وكذلك حمايتهم وحماية أملاكهم وكان هذا الميثاق نفسه ميثاقاً مهنياً مثل الجماعة اليهودية. فقد كان على نمط ميثاق فريديريك الثاني دوق النمسا والمواقع المماثلة التي منحت لأعضاء الجماعة في وسط أوروبا في بوهيميا والمجر.

وضمن لهم الميثاق حرية الإقامة في أي مكان والحرية الدينية وحرية الإيجار وحرية التقاضي، كما حرم اتهام اليهود بتهمة الدم دون سند قوي. ثم قام كاسيمير الثالث بتوسيع نطاق هذا الميثاق العام ١٣٣٤ بحيث أصبح يتمتع به يهود روسيا البيضاء وبولندا الصغرى ثم يهود ليتوانيا (١٣٨٨) وسائر يهود ليتوانيا (١٣٨٨) وسائر يهود المملكة. وأعلى اليهود من اليهود العسكري. ولم يكن عليهم تزويج البنود بملوك في زمن الحرب، ولكن كان يتعين عليهم دفع ضريبة إضافية نظير ذلك.

ناقد الماني يؤكد: كروسو هو حي بن يقظان!

□ هامبورغ - من نجم والي:

في تلك العاصفة وخلفياتها في المراجع القديمة نحن نعيش في عالم يكمن فخره بأنه في الوضع الذي يجعله يضع تحت تصرفنا كل المراجع الشاملة التي تجد حيزاً في أن تكونت الكومبيوتر جعل ذلك ممكناً، حتى أن «الاطلاق» عبر ليصبح له دوراً طلاقاً، مقاطع قطع وفق المقاسات والحجرات، من أجل تحليل الأفاق المتعددة، والاستشهاد بهذه الطريقة، وفق القابلية المعرفية، مع تلك يبدو أن هناك موضوع عظيم، مقلمة تجعل لكم يتأسف بحسرة.

ان رواية «روينسون كروسو» تنتمي إلى تلك الأعمال الخيالية التي تبقّى مختصرة دائمة، لسبب طويلة أعطى ليقول مادة للتكثير من روايات المغامرات التي تجد بعدة تختص عن ساكن الجزيرة، الذي اقتبصه ما سبعة ما.

ليس من الصعب أن نكت أن الكثير من الأعمال المشهورة التي نتحدث عن سكان الجزيرة، في الأب العالي، أنه يفرغ فيلوتيه كما روى هومير، صرخات ألم فوق جزيرة ليمبوس! ألم تقع أزيانته ماثم حزنه على جيبها لتسوس فوق جزيرة ناكسوس! ألم يختلف الصبي هاجن في ملحمة كورون فون غرافين فوق جزيرة ما؟ نعم إن هاجن تعلم تحقيق نفسه فقط في الصراع مع المحيط، أمر يوضح في الأخير طبيعة الوحشية غير المصولة.

من تقريباً أكثر من ألفي سنة بين السنوات التسع التي أنشأها فيلوتيك فوق الجزيرة وتعلم هاجن في العشاء، كان قد انقضت زمن طويل بتجاربه، غني بصورة يشبه تلك الفترة التي جاءت بعد وفاة المسيح، ممالك عالية جسات ونهبت، ثقافات وأدب ازدهرت وانقرضت تاركة آثاراً قوية. من ضمن ذلك، يا للشعنة! أيضاً «الباف»، وروينسون، بشكل ما كبروف لـ «روينسون كروسو» من إبداع واحد عربي. لكن كيف يمكن ليقول أن يشكر عمل الرحلة، للكاتب، وروجر كبات عمله هناك شيء ما هنا ملتبس، من يبحث في المراجع المتوفرة سيخبط فله. ليست هناك كلمة عن العربي. مع أنه من النادر مثلاً ألا تذكر المراجع أن دامت خلق الكومبيد الإلهية، من مصاص كاختراع أوروبي - مسيحي.

تؤاد من الشر

قال محمد بن الحجاج البزاز، وكان رواية بشراً: قال يشار ذات يوم وهو يبيت، وكان ماله له حمار قبل ذلك، قال: رايت حماري البازرة في النوم، فقلت له: ويلك مالك مئة قال: إنك ركبتني يوم كذا وكذا فمررت على باب الأصهباني، فرأيت أتاناً عند بابي، فمشقتها فمت واشتنتي:

سبيدي من يعناني
نحو باب الأصهباني
إن بالباب أتاناً
فصنعت كل أتان
تجتمعت يوم ربحنا
بثباتها الحصان
وبقيت ودلن
لسل جسي ويزاني
ولها خذ أسيل
مثل خذ الشوقين
فها بها ثوب عشت
ت إذا طال فؤاني
فقال له رجل من القوم: يا أبا معاذ، ما الشوقيان؟ قال: هذا من غريب الحمير. فإذا لقيتم حماراً فسلوه.

قال علي بن الجهم: خلعت على أبي عثمان المازني، وعنده جارية له كانت شقة قمر، ويدها نقاعة معضضة، فقالت: عرفت ما أراد الشاعر بقوله:

خبرني من الرسول إليك
وأخبرني من لا يخط إليك
قلت ما أعرف: قالت: هو هذ، ورميت إلي بالنقاعة، فوالله ما وجدت لها جواباً من نظير كلامها.

قال شيخ من أهل البصرة: لقيت الحسن بن وهب، فأرثت أن أمتحن سلامة طبعه، ومعني نقاعة، فأرثت إياها وسألته أن يصفها، فقال لي: نحن على الطريق، ولكن من بنا إلى المسجد، فمنا إلى إليه فخلدنا وقليها بيده شيئاً، وقال:

يا رب نقاعة خلقت بها
تشعل نار الهوى على كدي
قد تب في ليلتي أقبليها
اشكري إليها تجاوز الكبد
لو أن نقاعة بكت ليك
من رحمة هذه اللي بيدي

وعد المؤمن جارية أن يبيت عندها، وأخلفها الوعد، فكتبت إليه:

أرقت عيني ونأت
عين من هنت عليه
إن نفسي فاعزونها
أصبحت في راحتي
رحم الله رحماً
لن عيني عليه
فلمأ قرأ رقتها ضحك، ولم يبت ليله إلا عندها.

من الحياة

فرصة العرب

■ يجب أن لا يستسلم العرب لقولة هيئة الولايات المتحدة على مقاليد ما يسمى بالنظام العالمي الجديد لأن الفرص كثيرة والأوبار مفتوحة للتعاون مع قوى كثيرة بدأت تتمرد على هذه الهيئة وترفضها وتسعى إلى كسر الاحتكار وحالة عدم التوازن العالمي الحالي.

صحيح أنه ليس بالإمكان مواجهة الولايات المتحدة بالقوة أو معاداتها لأنه لا مصلحة لأحد في هذا العداء، إلا أنه من واجب العرب استغلال الفرص المتاحة لتعزيز العلاقات مع الدول الأخرى في أي مجال من المجالات، وصحيح أيضاً أن من المستحسن والمرفوض للجور للتعرف والارتكاب أعمال إرهابية ضد الولايات المتحدة، إلا أنه من واجب الولايات المتحدة أن تكف عن الاستخفاف بالدول والشعوب ولا سيما العربية منها، وأن تحاول فتح حوار وتفتح حقيقة المشاعر وواقع الحال ومواطن الظلم واللامعالة في بعض الحالات القائمة مثل حالة إسرائيل التي تصعد يوماً بعد يوم حدة تصرفاتها الرعناء وممارساتها الأخلاقية وانتهاكها لحقوق الإنسان وسياساتها المعادية للسلام والمحرصة على العنف والتطرف والاتجاه نحو حافة الحرب التي اكتسبت بنارها النقطة لتصف قرب.

ونظرة سريعة على حال ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الذي رجح له الأعلام الغربي، والأميريكي بالذات، تؤكد لنا أن الفرص والنوافذ أمام العرب كثيرة من بينها:

● الدول الإسلامية والأفريقية والآسيوية (ولا سيما المسماة بالنمو الآسيوي) مستعدة ومتهيأة لأي تعاون مع العرب أو عقد اتفاقات وتبادل مصالح، إلا أن العرب أهملوا هذه الدول وعلمواهم بإهمال ولا مبالاة في الفترة الأخيرة ولم يتحدثوا معها إلا بلغة العواطف ولا بلغة المصالح المشتركة.

● روسيا والجمهوريات المرتبطة بها، أو الإسلامية المستقلة تلك قدرات هائلة وفيها إمكانات كبرى للتعاون الاقتصادي وغيره.

● الصين: وهي قوى عظمى للحاضر والمستقبل لا بد من التعامل معها بعيداً عن الحساسيات نظراً إلى ما تمته وما تملكه من إمكانات.

● اليابان: وكل ما تمته من تقدم تكنولوجي هائل وإمكانات مالية وغيرها. وهي تبدو مستعدة للتقارب مع العرب وإقامة تعاون في شتى المجالات.

● الاتحاد الأوروبي بدونه مجموعة ومتفرقة، ولا سيما فرنسا التي تبدو متمردة على الهيمنة الأمريكية، وتمتد يد التعاون الكامل مع العرب، ليس من أجل سواد أعينهم، بل على أساس المصالح المشتركة.

وهذا هو حال كل دول العالم باستثناء الولايات المتحدة التي لا تفكر إلا بمصلحتها من منطلق «القوة المعرأة» التي قد تفرض أرائها اليوم وغداً ولكنها لن تستطيع فعل ذلك إلا بالأيدي. وهذه هي حتمية التاريخ.

خُلجة

أنت يا جنة جي واشتياقي وجنوتي
أنت يا قبلة روحي وانطلاقي وشجوتي
أغدا تشرق أضواءك في ليل عيوني
أه من فرحة أحلامي ومن خوف ظنوني
كم أتأنيك وفي لحي حنيني ودعاء.

عرفان نظام الدين

ديارنا

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبت على الله على العباد، من أتى بهن بتمامها
كان له عند الله عهد أن يرسله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له
عند الله عهد أن يرسله الجنة، إن شاء عبده أو شاء الله.

رواه الترمذي

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم:

فهم مبدأ التفريق بين الباحث والمتقبل للأفكار التي هي موضوع التأثير والتأثير

محمد الحداة *

تحقق حدثاً هاماً، لأنه ليس هناك سبب واحد يدفع الغرب إلى أن يقوم بالهجمة بدلاً من أن يحقق عنا باعنا. إن كيف نطرح اليوم قضية الحداثة؟

هل ناهي بين هذه المستويات الثلاثة، فتختزل الحداثة في التجربة الغربية، ثم ننتصب ناقلين ومترجمين ومبشرين بهذه التجربة في مجتمعاتنا، أم إننا نذكر أن نشر الحداثة بيننا؟

ذاك كان موقف بعض المثورين العرب في القرن الماضي، ولا لوم عليهم في ذلك، لأنهم لم يمسوا آنذاك تعديلاً للواقع، لم يفهموا أن الحداثة الأوروبية ليست مجرد أفكار تتشرب لكنها سيورة اجتماعية ارتبطت بتحويلات عميقة ليس لها مقابل في مجتمعاتنا، ولم يفهموا أن الحداثة الأوروبية لم تكن بضاعة للتصدير (وأولى أن لا تكون للاداء) وإن خطاب الحداثة قد يصح طعماً للإيقاع بالآخرين، ولم يفهموا أن الحداثة ليست شيئاً جديداً يظهر به في وقت تشهد الساحة الغربية فراغاً قديماً، فها هو نتيجة انهيار عديد الأوامر الأبديولوجية في السنوات الأخيرة، مما يوفر فرصة حقيقية لإعادة التأسيس ومراجعة القضايا بحدس نقدي جديد. عوضاً عن ذلك يصير البعض على إعادة نفس الاستقالات القديمة والتخندق في نفس المواقع التي ثبت عدم جديدها، فهل نحن مضطرون إلى أن نعيش قرباً آخر من النقاش القديم بين وضعية ساجنة واضوة مستمرة، كلاًهما يبرر وجوده بالارتباط بالآخر؟

في هذا المجال، نحاول أن نقارب المسألة من زاوية مختلفة، ونحن نعتبر سلفاً إلى القارئ لأن ضيق المجال لا يتسع لغير الإشارات السريعة.

منضرب صمخاً عن المستوى الأول الذي يحتمل مفهوم الحداثة، أمين العودة إلى أي مناسبات أخرى، وسنركز الانتماء على المستويين الثاني والثالث.

حول التجربة الحداثية الغربية، نطرح الاقتراح التالي، إن العمل به في المجال عند الحديث عن الفكر الغربي الحديث هو استعراض لهذه الفلسفة الغربية على أنها اختزال لهذه الحداثة، وتصلب بالفلسفة القديمة، وهذا المنهج بالأساسية والعيب في هذا المنهج أن يتعامل مع الاختزال كنوع مستقلة قائمة بذاتها، إن متطورة حسب

ترباطها الداخلي. لكن ماذا لو أننا وضعنا هذا الخطاب في إطار تاريخي وحاولنا دراسة العلاقة بين التطور الفكري في شكله الخام وبين مجموع المسلمات التي يفرضها كل عصر من العصور على المفكرين فيواجه أفكارهم بهذا الاتجاه أو ذاك؟

أما الخطاب التحصيلي العربي الحديث، لا يمكن فصل هذا الخطاب عن مصانره الغربية، لكن لا يمكن اعتباره مجرد تكرار لهذه المصانير، لأن كل الحداثة تحمل تضخم جزءاً من التحصيل للخطاب الأصلي، فأنشأ لأن الصورة التي يقدمها الغرب عن نفسه وعن حداثته ليست بالضروة الصورة التي كان لها مقابل، بل أنشأ لأن الظروف المحيطة بالتواصل، سواء كانت اجتماعية أو ثقافية، هي مختلفة بين الطرفين.

في ظل هذين الافتراضين يمكن أن نفتح مجالاً دماغياً جديداً تكون قاعدته الحداثة ليست شيئاً جديداً يظهر به في وقت تشهد الساحة الغربية فراغاً قديماً، فها هو نتيجة انهيار عديد الأوامر الأبديولوجية في السنوات الأخيرة، مما يوفر فرصة حقيقية لإعادة التأسيس ومراجعة القضايا بحدس نقدي جديد. عوضاً عن ذلك يصير البعض على إعادة نفس الاستقالات القديمة والتخندق في نفس المواقع التي ثبت عدم جديدها، فهل نحن مضطرون إلى أن نعيش قرباً آخر من النقاش القديم بين وضعية ساجنة واضوة مستمرة، كلاًهما يبرر وجوده بالارتباط بالآخر؟

في هذا المجال، نحاول أن نقارب المسألة من زاوية مختلفة، ونحن نعتبر سلفاً إلى القارئ لأن ضيق المجال لا يتسع لغير الإشارات السريعة.

منضرب صمخاً عن المستوى الأول الذي يحتمل مفهوم الحداثة، أمين العودة إلى أي مناسبات أخرى، وسنركز الانتماء على المستويين الثاني والثالث.

حول التجربة الحداثية الغربية، نطرح الاقتراح التالي، إن العمل به في المجال عند الحديث عن الفكر الغربي الحديث هو استعراض لهذه الفلسفة الغربية على أنها اختزال لهذه الحداثة، وتصلب بالفلسفة القديمة، وهذا المنهج بالأساسية والعيب في هذا المنهج أن يتعامل مع الاختزال كنوع مستقلة قائمة بذاتها، إن متطورة حسب

لكنها تقارب أحياناً أشكال الأديان القديمة.

لعل أوغست كونت (١٧٩٨ - ١٨٥٧) كان أفضل مثال على ما نقول. لقد حاول أن يختزل كل معارف عصره في إطار منظومة مفهومة هي الفلسفة الوضعية، ولكن خاصة أن يكسر بصفة مطلقة النظرة الخطية للتطور البشري، وذلك بنظرية الشهيرة حول المراحل الثلاث للبشرية (المرحلة الثيولوجية - المرحلة الميتافيزيقية - المرحلة العلمية) ولكن أيضاً بتنبؤاته «العلمية» العديدة التي انتهت به سنة ١٨٤٧ إلى إعلان الديانة الوضعية، والتخفيف للمجتمع الوضعي، ولم يكن هذا الاتجاه إلا نتيجة قصوى للاتجاه العام في الفكر الغربي الحديث القائم على مسلمات الغربى، واعتبرت مرحلة ثانية في التاريخ الكونية، وإن كان تاريخ لم يتجه نحو الكونية وإن كان نحو التمايز القومي، ويقع ما كانت الأزمات القومية تشتت بها دول وتهدد بالحرب، كان بمستقبل الإنسانية من أوروبا إلى العالم الثالث ومن العلم إلى الثورة (الثورات الماركسية)، وبعضها حاول أن يعيد إلى الإنسان دوره في جانب «التحصيلات العلمية» (التجارب الجينية) وبعضها أسقط كل نقاؤل لأنه تخلي تماماً عن مفهوم التطور (الثورات البيولوجية).

لقد بدأنا المقال بالتفريق بين مستويات ثلاثة للحداثة، ونضيف الآن إلى الحداثة الغربية ذاتها تدفع إلى مراحل مختلفة ومفاهيم متباينة، وإذا كان الفكر الغربي قد أتجه، منذ منتصف هذا القرن، إلى مراجعة هذه المراحل والمفاهيم وتأسيس خطاب علمي حول خطاب الحداثة، فإنه يجدر بنا نحن أن نفتح مجالاً دماغياً جديداً، فنقلع مع هذه المحاولات الغربية الحديثة، عبر لقاء خفزة على الموضوع من الخارج، أي عبر أقامة تاريخ لتطور التجربة الحداثية الغربية، لا لتقليل التجربة الحداثية الغربية، لا ليواري المحاولات الحداثية الغربية، بل لتطابق فكرة الحداثة بين الباحث والمتقبل لأسباب إذا أمكن تشريحها فإنها تكون المدخل لتفكير جديد حول الحداثة وكينيتها، في الغرب كما في الثقافة العربية.

* كاتب وجامعي تونسي.



أركان الذي عرف سياسته الموالية للغرب، على الاستقالة من منصبه، وكان يوم ١٢ أيلول (سبتمبر) ١٩٨٠، يومها رأت المعارضة (السليمان الوسطية والاسلامية) أنها تمكنت من تحقيق انتصار كبير، فما كان من حزب اركان إلا أن نظم مظاهرات ضخمة في كورنا، كشفت للسر الأولى عن قوة الشارع الاسلامي، ولم يكن الجيش بحاجة إلى أكثر من ذلك «الاستغناء» حتى يتدخل، فانظر ايما قليلة، ثم قام بانتقاله «أولاً» في تقادي اندلاع حرب أهلية في البلاد، وتم وضع معظم السياسيين قبل الامامة الجبرية، وفي يوم ١٨ سبتمبر نفسه انقسم كتمان افرين بين الولاء بوصفه رئيساً للبلاد، فيما تم اختيار الاميرال المتقاعد بولنت اولوس كرئيس للحكومة، وما ان انقضت ايام عديدة، حل جميع السلطات الجمهوري في الوصول إلى اتفاق المجلس الملي، مقبلة أكثر من ١٧٠٠ عمدة ورئيس للبلدية، ونقلت تركيا عهد حكم عسكري انقلابي سيوم عدة سنوات بعد ذلك.

تقدم بعض اوساط الجيش، لتحركات عنف بولنت اجاويد، والتي كانت هي في بعض الأحيان تشكل عمل الحكومة كليا. وفي جميع الاحوال كان حكم بولنت ديميريل بحكم اقلية، هو الذي شكل حكومته في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٩، لكنه لم يتمكن من ايجاد أي حل للفساد الذي كان يعم الحياة السياسية، ومنذ شباط (فبراير) من ١٩٨٠ في الرغم من تمديد مفعول قانون الطوارئ، كان العنف السياسي في ازدياد بحيث أدى إلى اغتيال العديد من الوجوه السياسية والفكرية، إضافة إلى العديد من الناضلين ورجال الامن، بحيث بلغ مجموع عدد القتلى خلال شهر قليلة أكثر من ألفي قتيل. وأضاف إلى هذا كانت الصراعات المسلحة التي اشتد حزب العدالة، أو الحزب الاجتماعي الذي تقوده تنظيمات يسارية متطرفة فكان قد بلغ أوجه عبر احتلال أعضاء في تجمعات يسارية مدينة باسما الساحلية الواقعة على البحر الأسود، وإعلان المدينة «مطهرة محررة».

طوال صيف ١٩٨٠ تبين واضحا أن الامور سوف تسير من سيء إلى أسوأ، بل راح بعض المصلين يتحدثون عن دعم خفي

لم يبق امامهم من خيار، سوى القبض على السلطة بأيديهم «انتقاداً منهم للبلاد من السقوط في مأوأة الفوضى، كما جاء على لسان واحد من اركان الجيرالات، واندازاً للحزب لكي تجد طريقة تحكم بها، تكون مختلفة عن الطريقة العشوائية، واساليب الحزرات الصغيرة التي كانت تطبع تحركها حسب تحليل إحدى الصحف التركية في ذلك الحين، وكانت نتيجة ذلك ان ساد تركيا حكم عسكري تميز بعنفه وقسوته، وبإتعاذه التام عن السياسة لصالح نوع من الحكم القمعي لم تكن تركيا قد عرفت قبل ذلك.

أفرين، أما الحكومة التي انقلب الجيش عليها فكانت برئاسة سليمان ديميريل، زعيم حزب العدالة، وكانت تل أول مرة يتقلب فيها الجيش، متخفلاً في الحياة السياسية، منذ انقلاب الجنرال غوسلير قبل ذلك بعشرين عاماً، وكانت الذريعة المباشرة لتحرك الجيش يخرجهم من مكان، اشتداد موجات الارهاب في العديد من أنحاء تركيا، حيث ان التفتتات اليسارية واليمينية، كانت توجه ضرباتها ذات اليمين وذات اليسار، مستغلة ضعف

يرجع صوره للخمسينات عنوانه صناع بشرية، وهو من الكتب النادرة التي احتوت على مقدمة توضيحية كتبها الناقد رحمة النقاش وخصصها لشرح حياة المؤلف.

كذلك صدر كتاب «فجر الاسلام» لاصمد أمين، ويتطوي على شرح ذي سمات خاصة للتاريخ الاجتماعي للجزيرة تحت القائمة لتكشيدات لبعض الكتب التراث مثل «رحلة ابن جويين» و«الخلافة للجاحظ» وبعض مختارات الجاحظ لشعراء النصف الأول من القرن العشرين مثل حافظ ابراهيم والكتكوت ابراهيم ناجي وإيليا أبو ماضي. ووفق النسخ لنفسه سائر بصورقراطيه الهيستية في اختياراتهم الفكر العالي، فقد تركوا ما تعج به الساحة الدولية الآن من مؤلفات تتعلق بعالم القرن الواحد والعشرين، والاضروا إلى اصدار ترجمات لكتب من نوعية ظواهر الفكر، للفيلسوف الانلي هيل، و«التجهيد لعلم النفس الاجتماعي» تأليف وليام ماكوتوالد عام ١٩٠٨ و«العودة إلى الإيمان» تأليف لوك عام ١٩٣٦ على ما ذكر في مقابل ذلك لم تصور سوى أعمال قليلة للغاية ذات قيمة لغوية، والكتكوت محمد معارة، والغروية للكتكوت محمد معارة،

عق ابحاثه، وإنما كانت لسبب رايه الذي كان جديدا في حينه، وهو ان الخلافة ليست في الاسلام، وهو ان الاسلام رسالة دينية بحث لا تتضمن أي تنظيم لحيات الدولة، الذين يرفعون من شأن المؤلف يقولون انه اراد ان يواهم رغبة عليه، لكن المؤكد ان انتقاء فكرة الدولة لنفسه كخليفة للمسلمين عقب سقوط الخلافة العثمانية، وهذه ظروف انقضت ولم تعد لها صلة بواقعنا الراهن، ويرغم ذلك، ويرغم أن أي قارئ محدد الثقافة لا يدرى دورها في سطحية الكتاب، إلا ان بيروقراطي الهيئة المصرية ما زالوا على إعجابهم بالكتاب الذي سبق لهم طباعه مرتين، باعتبارهم أيضاً ضمن ما أسسموه «كتب التنوير» قبل عاين.

وكذلك أعيد طبع كتب كثيرة من ذلك التي صدرت في بدايات القرن، وكانت نتاج الأفكار التي ظهرت في الفسرين الماضي، والصرعات التي دارت حولها في مصر، ومنها مثلاً كتاب «العلم والدين» للمال لفسر أنطون، وكتاب «حرية الفكر» لاسلاما موسي، وكلاهما من رواد الفكر المدني في بدايات القرن، كما صدرت كتب أخرى مثل كتابي «الظواهر»، و«العبريات» لمصطفى لطفى المغوليات، وكتاب نقد مسرحي للكتكوت محمد منور

القديم، ولكن بغرض إعادة الفزن لنيان ما لا يزال صالحاً من هذا التراث واتخاذها أساساً للبناء عليه، لكن السؤال الذي ما زال محدد من هذا الماضي، خصوصاً إذا كانت فكرة لها طروقه الخاصة والاستثنائية، ومخرج تراث هذه الفترة - دون قرن ولا تحيد - باعتباره أساس النهضة المأمولة لاسلامها لا بدع جهود الإحاده الدافعة للثقافة الحضارية والناتجة عن رغبة اللوالب الفعلي إلى الامم.

ومعنى ذلك ان البيروقراطية المصرية لا تستوعب بدرجة كافية أهداف مشروع نهضة الأسرة، الذي يشير أعصاب وتقدير الكثرين.

لقد جعلتنا هذه البيروقراطية تقترأ في القرن الماضي، من دون حتى مقدمة بسيطة لكل كتاب تشرح ظروف صوره، وهو قول صحيح، فإننا نجيب لوقوفه المختلص حيث يصورون أن ما كان يصلح لمواجهة الصدمة الحضارية الأولى في بدايات القرن التاسع عشر يمكن أن يكون الرأى، والذي لنحول القرن الواحد والعشرين، وصحيح ان النهضة الحضارية تكون دائما عبر إحياء تراث الأمة

جملة وتفصيلاً. وبين هولا وأولئك جرت زعجة توفيقية رات ان نوهض الأمة من جديد لا يكون إلا عبر الاستنادة من التقدم العلمي الأوروبي في مجالات الإدارة والتنظيم والتشفاة مع الحفاظ على تراثنا.

والآن، ويرغم ضمني أكثر من قبل كامل على ظروف الصدمة الحضارية، فإن بيروقراطية الهيئة المصرية للكتاب والمصاحبة معارلاً ويعيشون الماضي ومصيون معاصرة ويصرون أغلب جهدهم لإعادة اصدار مؤلفات كانت عظيمة القيمة فعلاً في زمانها، ولكن في ذهن أي عربي يسقط لا يجيد تقديم أي نقاش شافيه ما نعشه الآن، لقد كانت هذه الكتب بالأساس تعبيراً عن صممة لقاء حضاري لم تعد موجودة الآن، فمن أي عربي يسقط لا يجيد السؤوال عن الوسيلة المثلى لنهوض الأمة ما يرح قاضاً، ولا زالي الاصول الرافضة لكل ما يأتي من الحضارة الأوروبية بكل سماتها، وسوغة، ولقد رقاها البطواني وسيلع شمل على عبد العزيز وسلامه موسي وجه حسين

ماذا فعلت البيروقراطية بمشروع «مكتبة الأسرة» المصرية؟

أحمد عبد الحفيظ *

الكتب الصادرة ضمن مشروع «مكتبة الأسرة» تؤكد استمرار هذه الأزمة، فأكبر العناوين يتعلق بإعادة اصدار مؤلفات ذات صورها في مصر منذ أوسط القرن التاسع عشر، ولكن منها يتسوق عدد أوسط القرن العشرين.

وهي كانت في معظمها ردة فعل لاصحابها ومؤلفيها على الانتفاخ الفكري الذي شهدته الحياة المصرية بعد مشروع البيروقراطية المناهضة في ذلك الوقت، اعتباراً من الحالة الفرنسية وما بعدها، حيث تواترت البعثات العلمية المصرية إلى أوروبا تلبية لاحتياجات مشروع النهضة، التي أراد محمد علي، أو طافت بذهن الخديوي اسماعيل، وهي البعثات التي استمرت من القرن التاسع عشر إلى القرن العشرين.

ولقد تراوحت ردود الأفعال هذه ما بين رغبة البعض في ترك الماضي كله والحاق سرياً بركب الحضارة الأوروبية بكل سماتها، وبين المثالية، وبين التمسك التام بالماضي ومحاولة البناء عليه ورغض الوارد الأوروبي كله

من خريف «البندقية» الى ربيع «تورنتو»

القليل الجيد في عروض مهرجان البندقية لا يكفي لانجاح المناسبة

«العرب والحدائق السينمائية» في رؤية لكاتب تونسي

□ تورنتو - من محمد رضا:

■ شعار مهرجان البندقية لدورته الثالثة والخمسين الذي يسبق عرض كل فيلم كان عبارة عن لوحة زرقاء تشتمل بضعة أقسام عمودية مع كاسيرا تقدم عليها وموسيقى صالحة. شعار مهرجان تورنتو لدورته الواحدة والعشرين هو فيلم قصير تشاهد فيه رجلاً عادياً يتقلب نجماً بين ساعة وأخرى. والفضل لتورنتو طبعاً. الفارق بين الشعارين صارح، وأحد كروتوني التفتيح، شبه ثابت، لا يبدع عن فكرة ولا يؤدي أكثر من دور الباطل، والأمر مستحسناً، نشط فقه ويحمل أفكاراً ويؤدي وظيفة التحريف بابتكار. وهذا الفارق يجسد أيضاً بين المهرجانين كمناسبتين فنييتين - ثقافيتين جاشنتين، فالأول يبدو قليلاً متعجلاً وفي خريف عصر، أما الثاني فهو بلا شك مهرجان حائس وعسير للغاية، أنه أكثر شديداً في بلد ما زال فيه الكثير مما يمكن تحقيقه على كل صعيد.

انطلق مهرجان البندقية مع صعود الفاشية الإيطالية. وكان العام ١٩٣٣ المناسبة الفنية الثانية التي عرفتها السينما شتوياً من بعد الأوسكار الأميركي الذي بدأ العام ١٩٢٧. في العام الثاني لمدانته، أخذ المهرجان الإيطالي عادة إطلاق اسم موسيوليني على الجائزة الأولى وحافظ على ذلك خلال أعوام ما قبل الحرب العالمية الثانية. وهي أعوام شهد خلالها أفلام أميركية وبريطانية وفرنسية وغيرها عليه. وعندما اندلعت الحرب انسحبت أفلام الحلفاء لكن ذلك لم يثن المهرجان عن الاستمرار وجائزة موسيوليني أصبحت التتويج الرئيسية. واحدة للأفلام المحلية، وأخرى للأفلام العالمية. الأولى تمنح للأفلام الإيطالية والثانية للأفلام الأخرى.

توقف مهرجان البندقية ثم عاد إلى الواجهة من جديد في ظل ظروف سياسية تم خلالها بصر النازية والفاشية وعمود إيطاليا إلى ديموقراطية جديدة. هذه المرة استوعب المهرجان الرغبة في تعيين نفسه عن مهرجاني برلين وكان وسان سباستيان، وهي المهرجانات الأولى في الخمسينيات، بتأكيد هوية الفيلم الأوروبي تدريجاً بحيث صار من النادر احتمال فوز فيلم أميركي بالجائزة الأولى. مع الستينيات اكتملت هذه الهدية وأصبح مهرجان البندقية مهرجاناً صناعياً المؤلف الأول لكن المهرجان توقف مع نهاية الستينيات ولم يطف مجدداً على سطح النشاطات السينمائية إلا في العام ١٩٨٠. ومنذ ذلك الحين وهو مستمر وينجح متفاوت فقرة رئاسة كارلو لوزاني التي امتدت من ١٩٨٢ إلى ١٩٨٦ كانت ثروة عريضة. إذ استقبل المهرجان أفلاماً ونجوماً من مصر وتونس والجزائر والمغرب. أما السنوات اللاحقة فكانت أوروبية - أسبوعية. فقرة الرئيس الحالي جيلو بونينو كورفو (١٩٩١ - ١٩٩٦) حاولت التأكيد مجدداً على فضيلة سينما المؤلف، وذلك بنتائج تتفاوت جودتها من عام إلى آخر.

تورنتو، على الجانب الآخر، عرف مرشحاً فقط الأولى عندما انطلق كبيراً تحت اسم «مهرجان المهرجانات، مختاراً معظم أعماله مما عرض سابقاً في المهرجانات الدولية. والثانية عندما قرر التخلي عن هذا الاسم الذي يجد من تطاعته واستقبال الأفلام الجديدة التي لم يسبق عرضها في أي مكان.



جيسر رايت وديفيد بوي في «باسكيات».

روايات هنري جيمس الذي كتب، كجيمس أفلام أخرى، سواء التي عرضت في مهرجانات معينة أو في أسواقها المحلية فقط. البندقية مرتبط بحل الحفاضة على القيمة التاريخية للثقافة الفنية، لكن هذا لا يعني أنه ينفذ هذه المهمة. نجاح تورنتو وجامهيري بأفلام فنية أو خاصة - الأول يعرض «يوم الاستقلال»، وتضاعف، من بين بضعة أفلام أميركية تجارية خارج المسابقة للعباءة بالجمهور الذي لا يريد مشاهدة الفن القادم من خارج هوليوود. أما الثاني - الذي لا مسابقة رسمية فيه - فيعرض نحو ٣٧٠ فيلماً في كل عام من بون إلى تم تقاي أو تجاري، وليس فيه أفلام من نوع «يوم الاستقلال» بل الكثير من الأفلام الأميركية الجديدة التي لم يتج بعد عرضها تجارياً في أي مكان خصوصاً تلك الأفلام الصغيرة سواء الأوروبية وبين الحرب الصربية. في المسابقة، أخفق فيلم جان - لوك غودار «موزارت لأبد» في إثارة إعجاب معظم النقاد، لكنه فيلم أفضل مما استقبل به لأنه أعمق من رذات الفعل الأتية. ليس أفضل أفلام غودار، لكنه من بين أعظمها وهو رديء الثقافة الأوروبية وبين الحرب الصربية. على الخراب ذاته تقدم فيلم «عصافيات» لانتان بوسلياني. هذا المخرج الجورجي حاول تقديم نظرة شاملة إلى تاريخ أوروبا منطلقاً من موقع غير مألوف في يوغوسلافيا سابقاً. يحكي الحرب، ثم عاد إلى العصر الحديث إلى أيام ستالين ومنها إلى الأيام الحالية في مدينة باريس. كل هذا الانتقال في الزمان أو المكان لا يترك أي تأثير يذكر في فيلم مادته بليدة والتفتيح في مدلولاته ضليل للغاية.

عن الفن والفنانين من بين الأفلام القليلة التي وجدها المرء مسلية ضمن مسابقة البندقية «باسكيات» الأميركية. أنه ثاني فيلم في عام واحد يوزن في أجواء الفنان الأميركي آندي وور هول بعد «أنا أطلق النار على آندي وور هول» الذي قدمه مهرجان كان. جان - بيير باسكيات كان أحد الذين داروا في قضاء وور هول وحقق شهرة خاطفة انتهت بموته المبكر نتيجة الايمان على المخدرات. لا يخرج المرء باسكيات من سيرة مثقفة المواقف والأحداث وبصورة تعريفة عن شخص وجد الغرب غافلاً وهو لم يجد في ذاته تلك اليقين الذي يدفعه لتصديق رأي الآخرين فيه. باسكيات كان الفنان الأميركي الحديث الأسود (البيشر) الوحيد في ذلك الحين، وهو اعتقد - وربما كان محقاً - بأن لونه وليس فنه هو ما استدعى الانتباه والاحترام. لأنه بات صادم بمكن الانجذاب بها. هذا هو الفيلم الأول لناجر لوجات عايش تلك الفترة وعكس تلك المعاشاة هو جوليان شانيل. وأحد أفلام المهرجان الجيدة (وهي قليلة للغاية) لمعان، أخرجه ستيفن ميكس. ومثل كامبيون، يعيش ميكس ويعمل في استراليا، لكنه أقل امعناً في تكبير حجم الحقيقة التي يتناولها. الأفلام إلى اليوم بقيت محصورة في نطاق محدود انتحاشاً وتسوقاً وكهواضع محلية أيضاً. لمعان، يكشف عن أنه مخرج جدير بالاحتراف. يقول لمعان، حول الشخصية الحقيقية لأندريه هلفوت، صبي يهودي محبوب في عرق البياض لكنه يعاني من سلطة والده عليه ومن حبه المثلث بالقسوة. الأب لا يريد لأبنه النجاح خارج وصاياه ثم يدفعه، وقد صار شيئاً كثيراً إلى نجاح كبير إذا ما عرف كيف يضي قسماً، للانتقال لدراسة الموسيقى في بريطانيا. لكن هذا النجاح كان له ثمن كبير إذ فقد الصبي ثقته بنفسه ووضعه على حافة جنون سيء شعوره الدائم بالذنب والاعتماد القدر على الأرشاء. هذا الجانب المأساوي لا يقدم لترك الدعوى بل يبدل المخرج قسراً ملحوظاً من الجهد لصياغة العمل كله على قدر متساو من الاهتمام. لذا نجد الفيلم مشابهاً وعميقاً في الوقت نفسه، مرحباً وأنشأياً بالبرجة ذاتها وفيه أداء رائع لم تحصل عليه من فيلم استرالي آخر خلال الأعوام القليلة الماضية.

آخر رجل واقف، لمعان، ودصورة سيده وموزارت

الكتاب: العرب والحدائق السينمائية. المؤلف: الهادي خليل. الناشر: دار الجنوب - تونس ١٩٩٦. رابعه، جمال ربيع.

■ «العرب والحدائق السينمائية» كتاب يبحث في الإسهامات الفاعلة لبعض السينمائيين العرب في الممارسة السينمائية تحديداً وفي الفعل الإبداعي إجمالاً. لا محلياً فقط بل عالمياً. كما يتناول بالدرس بعض التجارب السينمائية الغربية التي كانت لها صيغة تأسيسية وتعددية في تاريخ السينما لأنها أحداث الفن السابع على علاقة فتن أخرى كالرسم والنحت والموسيقى والرقص وعلى الانتفاع من جمالياتها. فيسعى المؤلف في تحديد الانكسارات النوعية التي أحدثها هنا وهناك بعض المخرجين الأفاضل في الأنساق والمكونات والأبنية والمضامين للمسائل التعبيرية السينمائية، ويقوم بدراسة ورصد بعض التجارب السينمائية العربية الحديثة على رغم إقراره بأن محاولته «بأساسة» لخصائص الواقع المتنازع الذي يتدرب فيه السينما العربية حالياً. يتطرق المؤلف الهادي خليل من أن السينما فن الصورة وليس فن الكلام والخطاب، ولذا عليها أن تخلق ذاتها، أي على الصورة أن تفقد من ترينها وليس من مرجعية أو شعارات هوائية. ويجد أن الثوري بوزيد في «ربيع السد» يصوغ خطاباً سردياً من خلال العناصر المادية التي تشكل وتختزل أغراض ومعاني هذا الخطاب، وفي هذا الجانب تختل الأهمية البالغة لـ شريط «ربيع السد».

ويكشف عن تقلص وعي الخوري بوزيد بالعناصر المادية التي تشكل وتنتقل من خلالها مضامين شريطية «صفايح نعب» و«برناس». وعلى رغم تأكيد المؤلف على أهمية شريط «صفايح نعب» لأنه يوضح مرحلة مهمة من تاريخ تونس الحديث، وهو ضرب السلطة للحركة التونسية الباسية التي سمحت بإفاق، لكنه يكشف عن مسحة البكائية التي تطبع أغلب رذات الفيلم، والخطاب الأيديولوجي الهين والمبذل والذي لا يخضع لواقع الفن ومتطلباته. إضافة إلى اعتماد المخرج رمزية مبسطة جداً، ساذجة ومسطقة. وإذا كانت الأملجة هي الغشاوة المائلة التي غلف بها الثوري بوزيد في «صفايح نعب» معاني فيلمه، فإن العائق الرئيسي في شريط «برناس» كما يؤكد المؤلف هو ورطة الإنتاج المشترك والتنازلات المهنية أحياناً التي يقضيها. فهو لم يستطع أن يربط بصفة مفعمة التصور العريض الذي أحدثته المساحة في النسيج الاجتماعي والأخلاقي والنفساني للمجتمع التونسي.

يلقي المؤلف أيضاً الضوء على المخرج المصري يوسف شاهين، ويؤكد أن الإضافة المهمة له هي معيية إلى تأسيس ذاكرة سينمائية، أي أن الفيلم لم يعد مجرد سرد لحكاية بل هو أيضاً استحضار للسرورة الذاتية للمثونة السينمائية وللعمل الفني كله، بمعنى كيف صور شاهين فيلماً ما؟ ماذا تطلب هذا الفيلم من خدع ومجهودات وتمازير؟ الفيلم يرى الثوري بوزيد توافر أيضاً وخصوصاً بفضل رغبات ملحة وحسنة وعشق للسينما ومراعاة عليها.

صحيح أننا نتحدث عن السرد وعن

الذاكرة وعن العالمية عند شاهين لكن إضافته كما يجدها المؤلف تتجلى في «حدوتة مصرية» بالتحديد، وهو إلقاء المزاجية بين الذاتي والموضوعي وحلقه مستأنسة السيل، على رغم أن شاهين يتفاعل مع رغباته العامة وأغراءات الإنتاج المشترك الضخم ومضغلات الغرب من دون التقريط في هواجسه الذاتية وفي نظره الشاذة إلى عالمه الداخلي وإلى محيطه الضارحي، ونرجسيته المثقفة والمتوجهة تتحول إلى سلاح يذكي وعيه ذاته وبالمجتمع وبالأخريين ويدفع بالمتن الحائلي إلى خوض مغامرة التداخل السريدي وتشتب وجهات النظر. يتوقف المؤلف عند مفيدة القصص، في مولودها الأول وصمت القصص، حيث تتمكن في ظل سينما عربية قلقت عليها الشرقة من بناء فيلمها على إقناع الصمت وإيجاد لغة سينمائية متعققة نسبياً من استبعاد الخطاب اللغوي، من خلال التوكيد على الحركات والخصائص الجسد، فهو يجد في «صمت القصص» حدثاً مهماً في بيمومة السينما العربية، على رغم أنه يسقط هو بدوره في لعبة الحزن اللويح لبعض الفترات التاريخية من تاريخ تونس والتي تفتن فيها بعض الأفلام التونسية الأخيرة.

ويكشف المؤلف هيامه بشريط «الموسم» (١٩٦٩) للمخرج المصري شادي عبدالسلام، ويعتبر من دون منازع علامة فارقة في رصد علاقة التراث بالواقع الحالي وربما العلامة العربية الوحيدة المتصلة والصارية في جيل حاضراتنا المنهوية. فالفيلم يمثل منعطفاً حاسماً في تاريخ السينما العربية لأن خطابه السريدي، أي أدواته التعبيرية، مرتبط إلى نظرية جمالية تتعاقب فيها السينما فوقاً كالرسم والنحت.

من ثم يجري المؤلف مقارنات بين أهم مخرجين المخرجين العالميين والعرب فيجد أن أعمال باروليني مثلاً تحصيلها على محسوبة تقاسمتا السينمائية وضيق أفقها الإبداعي وتحققا على الجراة وعدم التقريط بالي حال من الأحوال في بعض الأفلام العربية، والرائع، فعلى رغم حضور الأسطورة بصفة بارزة في أفلام باروليني لكنه لم يجد لحظة واحدة عن واقع المجتمع الإيطالي العفن، وعن نقده له والتدني به بصفة لائقة لكنها هائلة وشبه مستسلمة في ياسا المخرج. في حين أننا نجد البعد الأسطوري والذاتي يشق طريقه في بعض الأفلام العربية، لكن هذه الذرة برزت أما مشوشة ومزينة خصوصاً عندما لا يتمكن المخرج من السيطرة على اللعبة السريدي المتعددة الجوانب (المنصف توب في «يا سلطان المنيحة») وإما موعلة في نوع من الحزن الرومانسي إلى التراث والتزويق الجمالي الصرف للآثار الشفوية والأدبية (مثل طوق الحمامة للمقوق، لتأصر خير).

الفرقان الأخيران في الكتاب هما «الهيام بالعالمية» والمزق وصور الرؤية العالمية، بعكسان مشروعا معرباً هو وضع العلاقات الأولى ومن الموضوعية الزائفة، فهو يرى أن السينما تحيلنا إلى طفولة الجمية والشعرية، لذلك نجده يحرص على أن المقاطع من روايته العالمية (واقعا كانت أم مجرد خيال في خيال).



الجماجم المصقولة بالذهب... مجوهرات للزينة والاعزاء!

□ لندن - الحياة

■ هل تذكرن شعاعات القراصنة كما رأيناها في الأفلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية ومجلات الصور المتحركة، أجل، إنها الجمجمة المتقاطعة مع عظمين بشريتين

كعشر على يدوية القراصنة وخطرهم الدائم أبداً. ومنذ فجر التاريخ، وما إن بدأ الإنسان يلجأ إلى الفنون للتعبير عن نفسه، حتى كانت الجمجمة شعراً لكل ما يمثل الموت والفناء والرعب والخوف من المجبول. ولذلك كان من الطبيعي أن تحفل

حيزاً مهماً في بيارق الجيوش من جميع الجسيات، وحتى اليوم، ما تزال الجمجمة عنصر تخويف سواء في الأعمال الفنية أو القصص أو المرويات الشعبية. لكن يبدو أن الفئانة البريطانية الشابة أنيتا بروس (٢٥ سنة) تنظر إلى الأمر من

منظار مختلف للناس العاديين، فتجد أن الجمجمة (وليس بالضرورة الجمجمة البشرية) تحمل في ذاتها عناصر جمالية يمكن استغلالها بطريقة فنية وتجارية في الوقت نفسه. هذا اهتمام أنيتا بالجماجم عندما كانت تدرس الفنون في

أحدى الجامعات البريطانية واختارت أن تخصص في الفن القوي الفكتوري ذي الملامح السوداوية. ولكنها عندما تخرجت، قررت أن تطبق «أفكارها الإبداعية» على الجماجم وتحويلها إلى حلي ومجوهرات تزين اعناق واذان وصدور ومعاصم الشبان والشابات معاً، والواقع أن أنيتا تستعمل الجماجم بالفعل، وهي تستورد جماجم الحيوانات الصغيرة كالقطران والأرانب والجرذان والخلد وما شابه، وتقطعها في الأداة المطهرة كدع أسود قبل أن تبنيها وتصقلها ثم تلمعها بالجواهر أو تطليها بطبقة رقيقة من الذهب أو الفضة أو البلاستيك.

وإذا كانت صور الساحرات الكلاسيكية كما قرأناها في الروايات تتخسمن وضع مجوهرات على شكل جماجم وعظام وأشكال مرعبة أخرى، فإن أنيتا تعتقد بأن «مجوهراتها» تخفي عوامل الآلة والأغراء والخموض على الذين يرتدونها. ولذلك فإن أسعار مجوهراتها تبدأ من ٦٠ جنيه استرلينياً لتصل إلى ٣٠٠ جنيه، وهي تستند على أن الإقبال واسع على شرائها! وتعترف أنيتا بأن المقيمين على الشراء حالياً هم من فئات شابة محددة، غير أن استخدام «مجوهراتها» في بعض الأفلام والمسلسلات التلفزيونية لا بد وأن يساهم في نشر هذه الموضة على نطاق واسع.

(الصور من ريكس)



